

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربي

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

فتنة التكفير

بين

الشيعة .. والوهابية .. والصوفية

أ.د. محمد عمارة

القاهرة

ذو الحجة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦ م

العدد (١٤٢)

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

فتنة التكفير

بين

الشيعة .. والوهابية .. والصوفية

أ.د. محمد عمارة

العدد (١٤٢)

القاهرة

نوالحجة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦ م

يشرف على إصدارها

الدكتور/ محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

الدكتور/ عبدالصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية





كلمات

* يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنُفِثَ اللَّهُ مَخَاتِمَ كَثِيرَةٍ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فُتُيْفُوا إِنْ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ (١).

* ويقول الإمام القرطبي (٦٧١هـ / ١٢٧٣م) في تفسير هذه الآية الكريمة : " إِنْ فِي هَذَا التَّوْجِيهِ الْإِلَهِيِّ مِنَ الْفَقْهِ بَابٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْأَحْكَامَ تُنَاطُ بِالْمُطَّلَآنِ وَالظَّوَاهِرِ ، لَا عَلَى الْقَطْعِ وَاطِّلَاعِ السَّرَائِرِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِعِيَالِهِ غَيْرَ الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ " (٢).

* وعن أسامة بن زيد - رضى الله عنه - قال : " بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَةٍ فَصَبَحْنَا الْخُرَقَاتِ (مَكَان) مِنْ جَبِينَةٍ ، فَأَذْرَكْتَ رَجُلًا ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَطَمَعْتَهُ . فَزُفِقَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَتُكِرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : " أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَتَلْتَهُ " ؟

قال . قلت : يا رسول الله ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السَّلَاحِ .

(١) النساء : ٩٤ .

(٢) (الجامع لأحكام القرآن) ج ٥ ، ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، طبعة دار الكتب المصرية .

قال ﷺ : [أفلا شققت عن قلبه لتعلم أقالها أم لا ؟ !] .. فصا زال
يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ [(١)] .

* وفي شرح هذا الحديث ، يقول الإمام النووي (٦٣١ ، ٦٧٦ هـ /
١٢٣٣ ، ١٢٧٧ م) : « إنما كلفت بالعمل بالظاهر وما ينطق به اللسان
وأما القلب فليس لك طريق إلى معرفة ما فيه » .

* ويقول حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (٤٥٠ ، ٥١٥ هـ /
١٠٥٨ ، ١١١١ م) : « إنه لا يسارع إلى التكفير إلا الجيلة .. وينبغي
الاحتراز من التكفير ما وجد الإنسان إلى ذلك سبيلا ، فإن استباحة الدماء
والأموال من المصلين إلى القبلة ، المصرحين بقول : لا إله إلا الله محمد
رسول الله ، خطأ والخطأ في ترك ألف كافر آمون من الخلفاء في سفك
محجة من دم مسلم » (١) .

* ويقول الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبيد (١٢٦٦ ، ١٢٧٣ هـ /
١٨٤٩ ، ١٩٠٥ م) : « إن الله لم يجعل لل خليفة .. ولا القاضي .. ولا للمفتي
.. ولا لشيخ الإسلام أدنى سلطة على العقائد وتقرير الأحكام .. ولا يسوغ
لواحد منهم أن يدعى حق السيطرة على إيمان أحد أو عبادته لربه .
أو ينازعه طريق نظره ..

(١) رواه مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والإمام أحمد

(٢) (الاقتصاد في الاعتقاد) ، ص ١٤٣ ، طبعة مكتبة صبي ، ضمن مجموعة .

القاهرة بدون تاريخ .

فليس في الإسلام سلطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة ،
والدعوة إلى الخير والتفكير عن الشر ، وهي سلطة خولها الله لأئمة
المسلمين يقرع بها أنف أعلامهم ، كما خولها لأعلامهم يتناول بها سن
أنداهم ..

وليس لمسلم ، مهما علا كعبه في الإسلام ، على آخر ، مهما
انحطت منزلته فيه ، إلا حق النصيحة والإرشاد ..

ولقد اشتهر بين المسلمين وعُرف من قواعد أحكام دينهم أنه إذا
صدر قول من قلل يحتمل الكفر من مائة وجه ، ويحتسب الإيمان من
وجه واحد ، حمل على الإيمان ، ولا يجوز حمله على الكفر .. (١)

هكذا أعلن الإسلام - من خلال " البلاغ القرآني " .. و " البيان
النبوي " للبلاغ القرآني .. ومن خلال الفكر الإسلامي - ضرورة صيانة
الإيمان عن " التكفير العبثي " و " عبث التكفيريين " .

المؤلف

(١) (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) ج ٣ ، ص ٢٨٣ - ٢٨٩ ، ترجمة
وتحقيق : محمد عبادة ، طبعة بيروت سنة ١٩٧٧ م .

تقديم

على النطاق العالمي . وفي مختلف القارات ، تتوجه الأمم والشعوب إلى التقارب والتضامن والاتحاد .. وذلك انطلاقاً من الضرورات الحياتية لهذه الأمم والشعوب ، واستجابة للحاجات المادية التي تستلزم تكامل الإمكانيات والثروات ومسرورات التنمية .. ولمواجهة التحديات الداخلية والخارجية - التي تواجه هذه الأمم والشعوب ، إن في مجالات " الأمن " أو في مجالات " الاقتصاد " ..

وإذا كانت هذه الضرورات والحاجات المادية والدينية - هي التي تدفع هذه الأمم والشعوب إلى التقارب والتضامن والتضامن والاتحاد ، رغم ما بينها من اختلافات وثنائيات دينية وثقافية ولغوية وقومية .. بل ورغم ما في تاريخها - البعيد والقريب - من حروب وصراعات .. فإن الحال مع شعوب الأمة الإسلامية - في ضوء هذه " الظاهرة العالمية " يدعو إلى الأسى والاستغراب ! ..

* فالمسلمون أمة واحدة .. قرر ذلك قرآنهم الكريم ، الذي هو البلاغ الإلهي الذي يحتفلونه ، ويقدسونه .. وهم يتلونه في صلواتهم أثناء الليل وأطراف النهار يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

وان ربكم فاعبدوه ٤ و ان هذه ائمتكم امة واحدة و احسدوا ربكم
فاتقوا ٥ (١).

ووجه هذه الامة ، يوم يمر هـ من الف ، خلاف هي ، زيادة الهية
و "صدقة رباتية" ، وليست مجرد ترويع بشري لبيوت "ون
يريدوا ان يحذرك فاحسبك هـ هو الذي ايدك بعصره ويا المؤمنين "
والف بين قلوبهم بو اتفقت ما هي الارض جديف ما انت بين قلوبهم
ولكن نه الف بينهم انه عزيز حكيم ٤ (٢)

"وتاريخ هذه الامة دشمنه سـ هـ صـ ، بعد مكن السنة احوال
والمقال أن وحدتها هي التي جعلتها — حتى عما كتابت فيه فله
نزي انقوى العظمى التي فبرت انشروا به لأكثر من عشرة قرون
قوى العرب والروم — وتبع في شماليين عما أوسع مع فتح العرب
في شتبه قرون ١ ونبي الجصاره ائوسحه الموارنه اسمى سارت
اسب وسمت الشعوب ، وحعب المسمين العالم ذو على صير هـ
الكوكب لأكثر من عشرة قرون ١

" وهذه النوح ٤ ، هي دعو التي مكسب هذه نوحه من قهر انذار
المر دوحو الشعب و ابادو انفس من وفهرو الصنيتين اليسى مختلف

(١) لا تبيـ ، ٩٢

(٢) المؤمنون : ٤٢

(٣) لافعال ١٣ ٦٤

وبين النظم والحبس . وبين اسبوس والاتحد ص .

١٠٠ [لا يستأجر الجور بعد ، لا فناء حتى يتبع فكيف طلع مـ]

الجور شئ - شب من العدل مثله حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره ،

ثم يأتي الله تبرك وتعالى بالعدل ، قتلته جاء من العدل شئ ذهب من

الجور مثله ، حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره [١١]

١٠١ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

وفي أمثلي إلى يوم الفؤاد . [لا يملك الجور من العدل]

[لا تجمع أمثلي على ضلالة] [١٢]

١٠٢ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١٠٣ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١٠٤ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١٠٥ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١٠٦ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١٠٧ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١٠٨ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١٠٩ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١١٠ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١١١ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١١٢ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

١١٣ [لا يملك الجور من العدل من لا يعرف غيره]

وإذا كانت "التحذيرة" وكما التمايز و زحزح - في إطار وحدة

في الحوام "التي" هي بغيره عز بعد به التي بدلي و ...
في الحصة التي بدلي في ... في ...
... وفي حكمة أمثال ... "النقطة" "نقطة الكثرة" التي تقسم
... في ... في ... في ...
...

... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...
... في ... في ... في ...

وصلى رسول الله ﷺ إذ يعلم ما متاح يحفظ على " سفينة الامة
 قنبر [مثل ما قام على حدود نه رالنش فيك كمش قوم استحو جس
 سفينة في البحر ، فاصاب بعضهم سفينة و صاب بعضهم علاك فكان
 انيس في سفن يصعدون فيستقون الماء فيتميلون على اندي في علاك
 فقال انيس في علاك لا مذككم تصعدون فتؤمونا ، فقال انيس في
 اسفينة ففك سفينة من اسفينة فاستنى قال ان رسول الله ﷺ
 اح ر على ايديهم فضعوا هم بحو جمعنا ، ون تركهم عزوا
 جميعا [١١] .

هذا نصه الصغير . هذه حرو واد حه ، و عطف متجهد
 سفينتها بنس بدوسها رما ح ه س في محطه ف اسف ف
 الك ربح اسروس على راسه والسمير ل و كان وره شم فف
 يأخذ كل سفينة غصيا [١٢] .

هذا سعادته هذا الك عه او سبره بر على الكفير هر
 يقينه ه و هو جهه حه الاله ان فاف فافه في فاف عطف الكف
 اله فاف و في سنون بعثه اسير بر فاف من اسفينة السيفي
 والي شاح ل علام المعاصر فافه فاف فاف فاف فاف فاف فاف
 والجمهور .

(١) روه البخاري والترمذي والإمام احمد .

(٢) الكهف ٧٨

والمعالجة هذه السرعة وهذه الفتنة يجب ان ينشأ على العزم .
 والفكر يربى الفكر ايضا على العزم وهذه الامانة واسنة وعصا به
 وفي سيرته ان يصدر هذا الكتاب الذي كان به سبحانه
 وتعالى : ان يقبله حالصا نوجيه .. وان ينفع به .. انه سبحانه اتحمس
 مستول واكرم مجيبه ..

حتى يكون التقريب حقيقياً

في الحديث عن الفرق بين المذهب الإسلامي هاتين حجتين كبيرتين
المفاهيم السردية ورتبة المصطلحات التي يستند منها الباحثون في هذا
المجال فان تقريب بين المذهبين التوحديين لم يأت
وكلاماً من غير أن يختص جميع المذاهب في ذلك في مذهب خاص
أحدهما واجتهادات مجتهدين

ثم إن المذهب الذي يري في المذهب الشيعي
المذهب الكلامية يري في البدء بالمذهبين في حيز من خصائصهم
ومفاهيم كل مصطلح من هذه المصطلحات .

* "فالتقريب هو أن تصالح بين ما يريه المذهب السني
والمختلفة ، والحفاظ على تمايزها واختلافها ، مع القول عن معنى هذا
المذهب الأخير ، بالاعتناء بمذهب واحد ، ورفض ما عداه فهو
تقريب - يعني من المذهب المختلف ، مع كونه يرفض ما عداه
الجميع يري وصدق القول بيب ، ومجيبه يتفق المير والاختلاف
" أما ' التوحيد ' بين المذاهب : فإنه يعني لمجيئ حسن في فهم
وحتى ، وعلى قاعدة التعدد والتمايز والاختلاف .

" وبهذا التمييز المصطلحي ، إلى الاختلاف بين المذهبين
المذهبين الشخصيتين في الممايز ، وبذلك في حيز المذهب في هذا

واحد وحده ودين واحد والحق الذي لا حد له ثم القى غرسه
 لأخيه . ثم هبته المصنعة وتغيرها انوار الوجود . لانه الى حد . وممر
 ثم ينفذ والمصنعة منه ، الذي يضيء حجاب الحق المصنعة
 الصوري . استند وحده غير مرئي والنكر . ونحو العباد
 وسقائب والأعراف . في يومه مرة سرجيت نور وأحلام وعية .
 من حد في مذهب الوجود إلى جملة المذهب كلها ومفهوم " الإخصاص
 هذا من الممكن أن يكون . ثم مرة من غير البغريب
 ثم مصطلح المذهب ، فيه يضيء على المذهب ثمينة ، التي
 هي علم الفروع . حيث أن العقيدة في إطار الشريعة الإسلامية الإجماع
 التي هي ، صنع التي تدور على الأرض والسموات . وقد يحسن في المصطلح
 مذهب على أنه هذا السكانية في الصور والحد . ثم التي
 التي عليها عمدة الأصول . التي في إحصاء عقائد الإسلامية ، وخاصة
 لأتوحيه وصفه انذار لأتوحيه . والنوادر والبركات
 ثم يعلو بين بحر المعجزات . ونسبة العترة بين الحق والحق
 وما يتعلق به من مكانه . الذي في الكون . والأفعال على الأرض .
 ثم في صفة مدغم ومتضمن بجملة . ثم ثم ثم
 مبحث الفكر الإسلامي .

* * *

ثم على التريخ بعد سجود والدعوات التي . ثم وقته بين
 بين المذهب المصنعة الإسلامية بعد انخراط من المصنعة . ثم
 ما عد . والاستفادة من كل الاتجاهات فيها ، بنيتها . حيث أن " السري

بمستجدات العصر ، فحين - عود الأس - د - م الشيخ محمد - ٢١١٠
 ٢٢٢ هـ ٩٩ م ١٠٥ م في تقرير إلى كنهة ومصلح -
 القضاء الشرعي أن يكون من هذه الدعوات في عصره الحديث .
 لاختصاص كل من هذا الفقه الإسلامي ، وأسسه من أصول الدين في
 القضاء ، وبين الحديث على الشريعة الإسلامية ، فلهذا كان دور
 العلمانية في ١٣٠٤ هـ ٢٧ م ٩٢٢ م تقوم به
 الحقى وحده ، معية وحده بخند القضاء وفي المثلث في : د -
 رغم نقده للناس في هذا السبيل ، وفي الحقى ومثلثي
 واشتغى والحصى وسندس الحقى وحدهم القدر في محلة
 لإحكام العربيه سنة ١٢٨٦ هـ ، سنة ١٨٦٩ م في درس ومحمد
 منبه حال القضاء الشرعي بمصر ، في التقرير إلى كنهة في
 نوفمبر سنة ٨٩٩ م - إلى إصلاح حال هذا القضاء وفقهه و -
 حصار كل أحد في الفقيه واستفاده من حيالات جميع مجتهديه ،
 في : من فتح باب الإحتياج المرجح بين الحكم جميعه ، والسياسه
 على الناس ، وتأييد حيالات المستجدات (١) .

وبعد كانت حركة التقنين للفقه الإسلامي بمصر ، في مقدمه الحركه
 التي وصفت عود لإمام محمد عده في الممارسه والطبقه في
 استيعاب التي أحدثت على بعض صوابه في الممارسه ، والمرة من
 تشخيصه - من لاستفاده من المذهب الفقهي السحنه ، في ذلك

(١) (لأعمال الكائنات) ج ٢ ، ص ٢٠٩ - ٢٨٨

المستقيمة على نهج الإسلام والتي كان عبث لامة لاعلام في نبرس
 القهى ولم الدين كاتو ترفعون عن العصبية المسيقية ويرساق
 سبره وطرسه من انجود و الحوس ، فلا يرعد جدم انه تر مانق
 الذي لا ريب فيه ، وان على سائر الناس ان يتعد ، ولكن يقوى . هذه
 مدعى ، وما قصر اليه جهدي وحسني ومسا ابصح كما سبدي
 ؟ ابغى من ربحر ويعلم من ان فب ما فت في الدين - سبدي
 فهو عمدتي ، والحديث اذا صح فهو مدعى .

ولقد امتت بفكرة التقرب منهج قويم . وأمهت منذ اول يسوم
 في جماعتها ، وفي وجوه نشاط رها يامور كثيرة ، ثم تسبب بر بعد
 لك ، وقد عهد إلى بعصب منبج . ارضي ، أن اصدرت فتوى في جواز
 التقي حتى المذاهب للإسلامه لاسه لاصور التمر - سبدي
 التبعه بمبير انموذجي وصفي مسبب التبعه لاسه لاصور التمر - سبدي
 وثرب في د شوي عن المؤمنين المختصين - يسول ربه ما هم
 لا الحق والسه ومنسدة لاسه وطلب سبر لاسه - وسبدي
 والحدك في سبدي وان مؤمن يتمجنها سبدي ربيها و ربيها
 في احسن بعد الحمد فقد بحث به من رسالي في المختصين و ربه
 على شبه المختصين وفيها التي من سبدي يسول ربه سبدي
 من الامه به التي الزوده والنفاس والاتفاق حوس سبدي لاسه
 وسبدي لصغار و لاختب حتى تسحب والحمد لله - حثبه بشره
 جرد بين مسبين مختري القصاب التسمه ، بعد ان كان سرجسور في

مختلف معهود الصنف الفكري والحلاف الطبقي والسر مع السياسي
 يثيرون في موضوعها الشكوك وتؤدح بالنقص ويجب هو د زهر
 انشريف ينزل على حكم هذا العيد ، حين انقريب بين أرباب المذهب
 المختلفة ، فيقرر دراسة المذهب الإسلامية سنيها وشيعتها ،
 دراسة تعتمد على الدرس والبرهان ، وتحقق من انحصار لقائل
 وفلان (١)

هذا من حيث المذهب السني والشيعة
 إلى عصر النصارى الذي أتته بحسب على السند على جمع
 عنه ومعاشته على حد صحيح ، بسبب حب السني لأربعة
 المعروفه ، ولأن من يؤمن بمذهب الشيعة ، فهو توافيق قصيبتكم على هذا
 الذي خفي جلاله فجمع بين مذهب الشيعة ومذهب السني مثلاً ؟
 فكان جواب الشيخ شسوت على هذا السؤال ،

إلى الإسلام لا يوجب على أحد اتباع مذهب معين ، بل يقول :
 لكن من الحق في أن نقد باذي ذي يدع مذهب من المذهب المنقولة
 بقلاً صحيحاً ، والمدونة احكامها في كتبها الخاصة ، ومن ذلك مذهب من
 هذه المذاهب أن ينتقل إلى غيره أي مذهب كان - ولا حرج عليه في
 شئ .

(١) عن السيد السبيد في كتابه "الدرر الجارية" ج ٢ ص ١٠٠
 ١٣٩٩ هـ ، سنة ١٩٧٩ م

إن مذهب الجعفرية ، المعروف بمذهب الشيعة الإمامية (الأئمة
عشرية ، مذهب بحور التعبد به شرع كسائر مذاهب مثل السنة ، فينبغي
سماحهم أن يعرفوا ذلك ، وأن يتخلصوا من العصبية بغير انحناء مع مذهب
معية ، فبما كان دين الله وما كاتبت شريعته تابعة لمذهب أو مقصورة
على مذهب فأنكر محققون مقبولون عند الله تعالى ، يجوز من
ليس أهلاً بسحر و لاحتساب - تكليفهم والعصم بما يقررونه شئ من قههم .
ولا فرق في ذلك بين العبادات والمعاملات

ذلك هو بعض فتوى الشيخ شبيب في القريب بين المذاهب
وفي جوار البعد والبعس وفي حكمه جميع من تعصب بمذهب صمد
ع الله وجوار السيد والعلين من قبل هو السنة - وفيه
المذهب الجعفري بشيعة الإمامية (أئمة عشرية على وجه البعد
ورغم أن هذه الفتوى قد وجدت لدى عظيم رؤساء مسير قلى
الثوار الشيعة ، ورفع من مقدم الشيخ شبيب في هذه المسألة ، حتى بعد
مع الاعتقال به وبأية تلك التروجر - في ظهر أن سنة ٢٠٠٦ م ، ولما
ترحم عمه الشيعة فتوه هذه إلى مختلف الشعب ، إلا أنه لم يصدر فتوى
مما صدر له من أي مرجع من مرجع الشيعة ، ولم يفت واحد من هؤلاء
العملاء إلا عثر بحور تعبد وتعمس المسمم الشيعي وفيه الله المذهب
السنة ، حتى يكون التقريب بين الأخيرتين المتعددة ، وليس من
طرقه وأخذ لحساب الطرف الثاني

(١) المرجع السابق ج ٢ ، ص ١٨٨ .

في إن دستور الجمهورية الإسلامية لا يرد فيه الحصار مع أن دستور
 الإسلامية قد ذهب إلى الحد الذي جعل الشعب الجزائري وحده هو
 مصدر السلطة ، وليس سوى الله الذي يقرر ذلك لا يجوز تغييره فبما
 يصح على مولا هذا الدستور من غير أن لا يمر به من يغيره
 البتة من الشعب الحقيقي فبما على ساو و حدة ومن ثم ما و حدة
 حتى كتابة هذه السطور !

* * *

و إن كان من مناصبات على هذا الجهد ، اعلمه الجمعية التي
 تسعى جاهدة لتقريب بين المذهب الإسلامية ، التي خرجت من حيزها
 في عين التقريب بين المذهب و الشعب و على الجسم التي بحسب
 ما اصطلح به في إمكان و على نحو من ذلك ، يجمع العمل على
 تقريب بين المذهب و الشعب ، في هذا العلاقات بين جميع الشعب
 في هذه المقاصد :

أولاً : إن توجيه جهود التعريب بين المذهب الإسلامية في التقريب
 بين المذهب القديم ، هو جهد في غير المذهب الذي هو بالجهد
 و في حد آخر هو جهد في المذهب ، الذي لا يقتضي
 المذهب القديم في حد ذاته بين المذهب و بين الشعب و الشعب
 على وجه الله ، فالحق هو علم الله و الله ، و الله
 في الله و الله ، كما تدبر و تحب الله في ذلك المذهب فمع
 في المذهب و الله ، لا حيز له هو الذي حيز الله في المذهب

بن خلاف مذهب الفقه السنية والشيعة - حور - كبح استنفه
 مثلاً ، لا يمثل مشكلة بعضهم وحده ، لأنه الإسلاميه بكل لأحياء الله التي
 تكفر الصحابة الذين حورو خلافة علي بن أبي طالب هي التي بها . و د .
 الأمة عند عصر الخلافة وحتى هذه اللحظات ..

ومثلياً لأحياء الله التي تكفر الشيعة في بعض كتب ابن أبي السني
 كتاب هو الحال! عند شيخ الإسلام ابن تيمية (١٢٦٣ هـ - ١٣٢٨ م) وبعض الأمة " السفين " وبصافه إلى هذه المسائل بعض
 الأثر ، التي يزعم السجدة والنفسه بأب دليليه . وبعض المواقف الحاديه
 في ميدان التصوف والصوفيين ،

فانقريب بين المذهب الذي يمثل المسلمين الحقوقيين بجهاد فكري
 "المطويع" ، هو الذي يوحده معاً في الأصوات ، الباطن - وهي مهتمة
 معقود والعساس الفكرية . وقد هو عبد الله بن عمر الخطاب ، الجيد سقري
 العباد والمطويع - هو فرع "لأنهم الفكرية - التكفيرية" التي
 بعضهم وحده لأمة التكفير يُعزى من الفرقاء أو مدعاه من المذهب ، وفي
 التكفير هو على سحر ، بعضهم وحده لأنه وهو حظر لأعدائهم به
 بالفقه ، الذي هو عدم الفرق ، ولا لأحياء الله ، وأحياء الله التي
 هي صوره صحبه ، بنظر العبي والسر في الحكم ، واسمير والسعة
 للأمة كلها في تطبيق هذه الأحكام ..

* كتابه - لأنهم الفكرية - التكفيرية التي شعرت بها
 وعليه عموماً فقد عانت من العناء في بعض الجوارح العنيفة وفي بعض

التي هي الفكرية البنية كما ينبغي عليه من جانب النصف من النصف
إذا كانت هذه الأقسام من جانب واحد ، وليس من النصف
الموقف الممكن والسليم من هذا ينشئ صورة ذهنية

١- تحديد نطاق هذه الأقسام الفكرية التكفيرية و سببها
الحديث من بين النصارى الخلقية من نطاق الفروع إلى نطاق
أصول الاعتقاد ، ونحوها من حيث تم إلى عوامل عقلية وتكفير
بعد النظر

٢- اعتماد مباح وممنوع التدرج في تصنيف حصص من هذه
الأقسام الفكرية - التكفيرية من الخلف البراءة ، وحاشية التي ينبغي
منها في الجوارب المعينة والجماعات الإسلامية ، وبحثها من
الصيغ الحديثة لكنها البراءة هذه ، وفي المصالح المعرفية عنه فهي
يهدى " كتب التراث "

٣- اتفاق في إصرار حركته انقريب بين المذهب الإسلامي على
منه ندرس هذه الأقسام الفكرية في الجوارب والجماعات
الإسلامية التي تكون عقود العلماء في مختلف بلاد الإسلام ولك في سبب
أثرها الشريف المتدرج في القواعد في هذا القسم فيجب فحص كل مذهب
لأمة انفعالية والكلامية من جهة وحفظها على حد سواء ، ومع الاستعداد
التكفير والتضييق لأبواب مذهب من المذهب و فرقه من الفرق الإسلامية ،
حفاظاً على وحدانية الله ، البر في ترجمته إلى هيئة ، معوقاً عن حجبها
انمحذرين وهذا هو السبب ههنا

و قد بنى العصيد في قوله «إني هددتكم أمة واحدة وأنا أريكم
فاعيدون» (١) .

هذا هو المبدأ الحقيقي من جهة التفكير في انقراض بيوت أمة هب
لإسلامية الله عدم الكلام على تصور في الاعتقاد وليس علم أمة
والله هب انقياد ، التي تخصص في الفروع ، وخصائص رخصة واسعة
ولا تأخذ بالود بين المسلمين .

مقال في التحذير من التكفير

لأن اسمه والجماعة في الدين يمثلون ٩٠% من المسلمين من مذاهب
 صريح وحيد وذهب في رفض التكفير لمن يشهد أن لا إله إلا الله
 رسول الله ، من دام قلبه بحقوق هذه الشهادة ، التي هي شعار الإسلام ،
 العصمة بآلها ، ولأموار ، الحقوق

ومن هذا الموقف الواضح والحاسم والـ . بتفسير حجة إسلام
 من حجت العرسي ، فصول . وعلم أن حقيقة الكفر و زعمان واحد فقط
 واسع والقتال وسرهم لا ينبغي شوب المدسدة بصب انزال والحد
 وحبيب من انك يكسف بك بخوب ظهرت عر وسح او صر الديب
 اولاً ، ثم صفت بالرياضة الكلبة ثانياً . ثم بورت بالذكر الصافي ثانياً .
 ثم عذبت بالذكر الصائب رابعاً . ثم ريت بملزمة حدود الشرع حسب
 حتى فاص عليها النور من مشكاة اثبوت ، وصارت كانيها مرة مجزود .
 وصار مصباح الإيمان في رحابة قلبه مشرق الانوار يكدر ربه يمسى
 ولو لم تمسسه نثار .

وأرى تتجلى أسرار المنكوت لقوم انهم هو هم ، وسيرهم
 سلاطنتهم ، وتبنتهم من انهم وديانهم ، وشريعتهم ، وعربيتهم
 وار انهم جاتهم وشبهواهم ، وعبادتهم خدمتهم محبهم وشرهم

يقول قديسي في مجرد مذهبي ، وبين من يقول قديسي قديسي مذهبي
ودليلي جمعا ، وهل هذا لا تناقض ؟

و (بعلك تشتهي ان تعرف حد الكفر بعد ان تناقص عبك حدود
نصاف العقسين فانهم ان شرح تلك تطويل ومدرسة عميق وكفى
عصك علامه صحيحة فتطرد وتكسبه بسحب مطمح سرك ونز عوى
بسيبها عن تكفير العرق وتطويل اللسان في هل لإسلام وان حتمت
طريهم ، ما اموا متمسكين بقول لا اله الا الله محمد رسول الله
صادقين بها ، غير منقصين بها ، فانهم
الكفر هو تكذيب الرسول عليه الصلاه والسلام في شيء
ما جاء به

والإيمان تصديقه في جميع ما جاء به

فانما كان الكفر في شيء من ذلك فليس هو الكفر
بل هو من الكفر في شيء من ذلك
والكفر في شيء من ذلك
والكفر في شيء من ذلك

والكفر في شيء من ذلك
والكفر في شيء من ذلك
والكفر في شيء من ذلك
والكفر في شيء من ذلك

وهذا لأن الحكم شرعي ، كالرق والحرية مثلاً ، إذ معناه ~~الحرية~~

~~الحكم بالخلود في النار ، وميركة شرعي ، فيسبب ما ينشأ أو~~

يقيس على مصنوع ^(١) ، ~~وهو من النصوص الشرعية~~

~~منها ما لا يثبت له أصل شرعي ، بل هو من صنع البشر~~

~~والله أعلم بالصواب ، وهذا هو الحق ، لا ريب فيه ، ولا~~

~~شك ، ولا حاجة إلى مزيد من الدلائل ، والله المستعان~~

• • •

ولا يجبت لا أن تعرف حد التكذيب والتصديق وحقيقتهما

فيه ، فيكشف لك عو هذه الفرق وسرافها في تكفير بعض بعض

شأنك التصديق إنما يتصرف إلى الخبر ، من أسير استخبر ،

وحقيقته لا اعترف بوجود ما أخبر الرسول ﷺ عن وجوده ، لأن

لوجود خمس مراتب ، ولأحد الغفلة عنها سبب كل قرينة مخالفتها إلى

التكذيب ، فمن أوجوه ذاتي ، وحسي ، وحيالي ، وعقلي ، وسبهي ، فمن

اعترف بوجود ما أخبر الرسول عليه الصلاة والسلام ، من وجوده بوجه

من هذه الوجوه الخمسة فليس بمكذب على الإطلاق

وعدم أن كل من نزل قولاً من أقوال صاحب الشرع على درجة

من هذه الدرجات فهو من المتصدقين ، وإثم التكذيب أن يلقى جميع

~~المراتب الخمسة ، وهذا هو الحق ، لا ريب فيه ، ولا~~

~~شك ، ولا حاجة إلى مزيد من الدلائل ، والله المستعان~~

(١) (يصل التفرقة) ، ص ٥٥

عنه المعانى . ويزعم أن ما قاله الرسول ﷺ لا معنى له . وإنما هو كذب محض . وعرضه مما قاله التلبس أو مصححة الديب . وذلك هو الكفر المحض والزندقة .

ولا يتردد كفر التأويلين . وما من فرقة من أهل الإسلام إلا وهو مضطر إليه . فبعد الناس عن التأويل حمداً عن حسن رحمه الله عليه . وأعد التأويلات عن الحقيقة وعرها أن تجعل الكلام مجازاً و سبغاً . وهو الوجود العنق والوجود النقي . والجنس مضطر إليه . وقائى به . فقد سمعت الثقات عن أئمة الحنابلة بعداء بقوموا إلى حمد بن حسن رحمه الله صريح ماويل شذو حاسيت فقد ذبه لم يكن معه فى النظر العقلى .

والأشعري والمعتزلى مريانه محبهم . تجاور إلى تأويل صو شر كثيرة . وأقر الناس إلى الحنبليه فى سور لأحره لأشعريه . ففهم به فابهم قررو فيه كثر الصور لا يسير والمعتزلة أسد منهم بـ علا =
التأويلات . .)

ومن الناس من يبادر إلى التأويل بفيليات الظنون من غير برهان قاطع . ولا يبين أن يبادر أيضاً إلى كفره فى كل مقام . بل ينتظر فيه . فإن كان تأويله فى امر لا يتعلق بأصول العقائد ومهماتى فلا تكفره . وبعل الظن فى مثل هذه الامور التى لا تتعلق بأصول الاعتقاد يجرى مجرى البرهان فى أصول الاعتقاد فلا يكفر فيه ولا يبدع

(١) المصدر السابق . ص ١٠٩ .

بعد ، ذكر صاحب الكتاب يوحنا الى سبوتين في اللغة دعت . ح
 به ، واما ما يتعلق من في التبيين بالتصوير العقائد المسيحية فقد يتغير من
 غير الصانع بغير برهانه فوضع ، كالتالي بذكر حتمصر ، واما ما يتعلق
 انحرافيات الغيبة في آخره بضمير واولاد في سبوتين الى من غير برهانه
 فوضع ، فحجب بغير فقصه ، واما ما يتعلق على متطابقه رد ، واما ما يتعلق
 لا حسم ، واما ما يتعلق بغير حسم ، في التبيين ، فحجب بغير حسم ، واما ما يتعلق
 به ، وهو مذهب أكثر الفلاسفة .

وحيث يجب بغير من في اللغة منهم في سبوتين ، واما ما يتعلق
 في اللغة لا يتكلم في اللغة ، واما ما يتعلق في اللغة ، واما ما يتعلق
 في اللغة ، واما ما يتعلق في اللغة ، واما ما يتعلق في اللغة ، واما ما يتعلق
 في اللغة ، واما ما يتعلق في اللغة ، واما ما يتعلق في اللغة ، واما ما يتعلق

والريضة المظنفة من نكر اصل الدعاء عقلياً وحسباً ونكر
 الصانع لمعاد اصلاً وراسماً

وانما انساب المعاد يوضع عقلياً مع يسمى الالام والمذات الحسية .
 واما انساب الصانع مع يوضع عمه بتدعيم العلوم فهي رندقة مشيدة بوضع
 علمه بصدق لا يفتاء^١

و اما ان سبوتين بغير حسم ، واما ما يتعلق به بغير حسم ، واما ما يتعلق
 صوباً فافق لان عوصيه ، واما ما يتعلق

واما لأصول الثلاثة وكما لا يحصل التأويل في نفسه وتواتر

ماده ١ ثم بمصوّر ان يتحد برش على خاتمة فحقيقته تكذب محض

١١١

ولا ينبغي ان يرضى ان التكفير بيقينه يسعى ان يتحد قصد شي من مقام
بين التكفير حكم شرعى يرجع الى ابعده انما هو وسف اليد واحكم بالحق
شي اسر ، فمحدده كماخذ مسائل الاحكام الشرعية فتارة يترك بينين وسر
بعض وت قد شرده فيه وعلى حصص سرده فالوقف شيه عن التكفير وسى

والمبادره الى التكفير انما يعيب على طابع من يغلب عليهم الجهل
ولا بد من السببه على قاعده اخرى ، وهو ان المحالف قد بحانف بص
متواتر ويرغم انه مؤول ، ولكن سكر ماونه لا يقدح فيه أصلا على
الأساس لا على بعد ولا على قرب فذلك كفر وصاحبه تكذيب على
يرغم انه مؤول حاشه ما راسه فى كلام بعض الفاضله ان سبب تعالى
واحد بمعنى انه يعطى الوحدة ويحذف وسعد بمعنى انه يعطى انفس
غيره ويحقيقه ، وموجود بمعنى انه يوجد غيره وهذا ان يكون واحد فى
نفسه وموجود وعالم على معنى الصافه فلا وهذا كفر صريح ، لأن
حس الوحدة على إيجاد الوحدة نفس من تأويل فى شى ، ولا تحتمله لغة
العرب أصلا ولو كان خالق الوحدة يسمى واحد بحتة الوحدة
تسمى كذا وارىع لانه حق لا عداك بص فمفسدة هذه الماديات تكذيبات
على بها بالتأويلات ،

وسعرفة ما يقبل التأويل وما لا يقبل التأويل من بابين من لا يسفى به
 لا الماهر المحقق في علم اللغة ، العرف بالصور اللغة ، لغة لغة العرب
 في الاستعانة في استعاراتها وتجاوزاتها ومبناها في صروب لأصل

• • •

وإن ما لا يعظم صوره في الذين قد أضر فيه سوس وإن كان نعمر
 شبيب وطاهر البطلان ، كقول لامية المنتطرد من أمام محله في
 سراب فانه يسطر حروجه ، فانه فوس شبيب طاهر اتصال - شمع جد ،
 ولكن لا صرر فيه على الذين أتم انصر على لأحق المعنى سب -
 يخرج كل يوم من بده لاستقبال أمام حتى ينخر فيرجع إلى بيته حارس
 - وهذا مثال - وانقصود أنه لا ينبغي أن يكثر بثل فدين وإن كان
 طاهر البطلان

فـ فهمت أن النظر في التكثير موقوف على جميع هذه النقائص
 التي لا يستقر بحدوث المبرور - عمت أن النصارى التي تكثير من يحالف
 لا شعري^١ أو تيره ، حذر مجاهد وكيف يستقر الفقه بحذر - افقه
 به الحصب العظيم^٢ وفي ن ربيع من أوسع الفقه يصمدف شهده
 العلوم^٣ ! فإذا رأيت الفقه الذي يصمغه محر - افقه بحوص في التكثير
 والتضليل فأعرض عنه ولا تشغل به قلبك وتساك ، فإن استحي بالعلوم

(١) المصدر "لـ جـ د"

(٢) هو أبو الصل الأشعري (٢٠٠ - ٣٢٠ هـ)
 والجمعة .. والإشعريه مع الماتريكية - نسبة إلى الماتريه
 يمثلون الجمهور المعتمد من كل السه والجمعة

وإن السبب الذي فيه نقص في الصب ، فهو صب كثر .
 و إنسان به ، واليوم لأخر من هن كن مله لا يمكنه ان يقر عن طب
 بعد صيور البعدين بالاسباب الدار فيه سعاده

فإن أشعل بالنظر والطب ويم يقصر قادره العيون قبل بعد
 التحقيق فهو يص معفور له ، ثم به الرحمة الواسعة ، فاستوسع رحمه
 به تعالى ولا تزل الامور لالهية بالموازين المختصره الرسميه

والمخلوق في النار بالاصنافه التي الناجيين والمخرجين منها في
 الاحرقة نادر فإن صفة الرحمة لا تغير باختلاف احوالها وبعث السبب
 ولاحقة عذرت عن خلاف حوائك ولو لم كان لقوله عليه
 الصلاه والسلام معني حيث قال أول ما حظ لله في انكسب لأول ان
 لله لا اله الا ان ، سبقت رحمته غضبي فمن شهد ان لا اله الا
 محمدا عبده ورسوله فله الجنة .

فايشتر برحمة الله وينجدة المطلقة ان جمع بين الايمان والتعبد
 الصالح وبالهلاك المطلق ان خلوت عنهم جميع ، وإن كنت صاحب
 يقين في احد التصديق وصاحب خطأ في بعض التاويل او صاحب شبهة
 فيهم او صاحب خطأ في الاعمال فلا تطمع في العزة المطلقة

• • •

" و علم أن للفرق في (التكفير) مبالغات وتعصيات ، فربما
 انتهى بعض الطوائف إلى تكفير كل فرقة سوى الفرقة التي يعتزى إليها

فإن أردت أن تعرف سبيل الحق فيه فاعلم فإن كل شئ من هذه مسألة فقهية ، عني الحكم بتكوير من قال قولا وتعاظمي فعلا ، فانه تارة تكون معلومة بانه سمعية ، وتارة تكون سطوية بالاجتهاد ، ولا مجال لدليل العقل فيها البتة (١) .

فإن قرر عدم الأصل ، فقد قرر في اجتهاد الفقهاء غير ما كان حكم شرعي يدعمه مدح فقهه أو يعرفه بأصل من صوب اسر به من جهة ، ونفى أو يقس على صبي ، وكذا كون الشخص ذكرا به أو سريته بأصل ، أو يقين على ذلك الأصل .

و الأصل مضموع به أن كل من كذب محض فليس حذره ، ~~سواء في البعد عن صواب~~ ~~أو في البعد عن~~ إلى حمله الأحكام إلا أن التكذيب على مراتب .

الرتبة الأولى كذب اليهود والنصارى ، وهو من باب شتم دهر المجوس ، عده رأسا وغيره ، فتعبر هذه منصوص عنه في الحديث ، ومجمع عنه في الأمة ، وهو الأصل ، وما عداه كالمحقق به .

الرتبة الثانية : أن يؤخذ همة المكزيين لأصل البوائف ، والدخول في الخلق بصلاته العام ، وهو من باب استموصر بـ = في ذلك ، وهو كذب كبر ، وهو من باب = عني السر همة فكانوا بالكثير ، عني من النصارى واليهود ، " همة في الباطن سر نير فيه " سيد

(١) في حاشية العوالي (لاقتصاد في الاعتقاد) ص ١٠٠
صحيح مجموعة - القاهرة - ١٩٥٠ - راج

عمر کی وہ خوب

المرء في الدنيا للهبة من الله تعالى

— وهم الذين يصنفون ، ولا ينفون — باب المصداة وغير مصداة .

مجلس الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - في سنة ١٩٨٠ م

المادة ٤٠ : لا يجوز للمحكمة ان تقرر في حق المدعى عليه ما لم يثبت عليه من قبل المحكمة ما يلي :-

... ..

[illegible]










طريقه : ١ - صبغته ش ٢ - عر بعد صبغته - ٣ - انصبا بظرف كج - ٤ -

٧. بناء على الوثائق الواردة أعلاه

د ل د سولې استوګنځي کې د پل د بند په وړاندې د جدياتي غونډې له لارې د خپلواکۍ د نوي دورې په اړه خبرې کولای شو چې د افغانستان د ملي وحدت او د خپلواکۍ د نوي دورې په اړه خبرې کولای شو چې د افغانستان د ملي وحدت

اسماء بنت عبدالمطلب و شقيق بن عبدالمطلب و عمر بن عبدالمطلب

اسرار میں موعود جنب منسوب۔ قزاق اسم = سب۔ طائیہ = ورنیکا۔ الکتاب = کتاب = ۶

مَنْ يَتُوبْ إِلَى اللَّهِ فَلَا يَنْقُصُ مِنْ فَضْلِهِ شَيْءٌ

تَرْجَمَةُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَبَشَرِ بْنِ الْإِسْلَامِ

1000

1 1

	A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O	P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z	AA	AB	AC	AD	AE	AF	AG	AH	AI	AJ	AK	AL	AM	AN	AO	AP	AQ	AR	AS	AT	AU	AV	AW	AX	AY	AZ	BA	BB	BC	BD	BE	BF	BG	BH	BI	BJ	BK	BL	BM	BN	BO	BP	BQ	BR	BS	BT	BU	BV	BW	BX	BY	BZ	CA	CB	CC	CD	CE	CF	CG	CH	CI	CJ	CK	CL	CM	CN	CO	CP	CQ	CR	CS	CT	CU	CV	CW	CX	CY	CZ	DA	DB	DC	DD	DE	DF	DG	DH	DI	DJ	DK	DL	DM	DN	DO	DP	DQ	DR	DS	DT	DU	DV	DW	DX	DY	DZ	EA	EB	EC	ED	EE	EF	EG	EH	EI	EJ	EK	EL	EM	EN	EO	EP	EQ	ER	ES	ET	EU	EV	EW	EX	EY	EZ	FA	FB	FC	FD	FE	FF	FG	FH	FI	FJ	FK	FL	FM	FN	FO	FP	FQ	FR	FS	FT	FU	FV	FW	FX	FY	FZ	GA	GB	GC	GD	GE	GF	GG	GH	GI	GJ	GK	GL	GM	GN	GO	GP	GQ	GR	GS	GT	GU	GV	GW	GX	GY	GZ	HA	HB	HC	HD	HE	HF	HG	HH	HI	HJ	HK	HL	HM	HN	HO	HP	HQ	HR	HS	HT	HU	HV	HW	HX	HY	HZ	IA	IB	IC	ID	IE	IF	IG	IH	II	IJ	IK	IL	IM	IN	IO	IP	IQ	IR	IS	IT	IU	IV	IW	IX	IY	IZ	JA	JB	JC	JD	JE	JF	JG	JH	JI	IJ	JK	KL	JM	JN	JO	JP	JQ	JR	JS	JT	JU	JV	JW	JX	JY	JZ	KA	KB	KC	KD	KE	KF	KG	KH	KI	KJ	KK	KL	KM	KN	KO	KP	KQ	KR	KS	KT	KU	KV	KW	KX	KY	KZ	LA	LB	LC	LD	LE	LF	LG	LH	LI	LJ	LK	LL	LM	LN	LO	LP	LQ	LR	LS	LT	LU	LV	LW	LX	LY	LZ	MA	MB	MC	MD	ME	MF	MG	MH	MI	MJ	MK	ML	MM	MN	MO	MP	MQ	MR	MS	MT	MU	MV	MW	MX	MY	MZ	NA	NB	NC	ND	NE	NF	NG	NH	NI	NJ	NK	NL	NM	NN	NO	NP	NQ	NR	NS	NT	NU	NV	NW	NX	NY	NZ	OA	OB	OC	OD	OE	OF	OG	OH	OI	OJ	OK	OL	OM	ON	OO	OP	OQ	OR	OS	OT	OU	OV	OW	OX	OY	OZ	PA	PB	PC	PD	PE	PF	PG	PH	PI	PJ	PK	PL	PM	PN	PO	PP	PQ	PR	PS	PT	PU	PV	PW	PX	PY	PZ	QA	QB	QC	QD	QE	QF	QG	QH	QI	QJ	QK	QL	QM	QN	QO	QP	QQ	QR	QS	QT	QU	QV	QW	QX	QY	QZ	RA	RB	RC	RD	RE	RF	RG	RH	RI	RJ	RK	RL	RM	RN	RO	RP	RQ	RR	RS	RT	RU	RV	RW	RX	RY	RZ	SA	SB	SC	SD	SE	SF	SG	SH	SI	SJ	SK	SL	SM	SN	SO	SP	SQ	SR	SS	ST	SU	SV	SW	SX	SY	SZ	TA	TB	TC	TD	TE	TF	TG	TH	TI	TJ	TK	TL	TM	TN	TO	TP	TQ	TR	TS	TT	TU	<th>TW</th> <th>TX</th> <th>TY</th> <th>TZ</th> <th>UA</th> <th>UB</th> <th>UC</th> <th>UD</th> <th>UE</th> <th>UF</th> <th>UG</th> <th>UH</th> <th>UI</th> <th>UJ</th> <th>UK</th> <th>UL</th> <th>UM</th> <th>UN</th> <th>UO</th> <th>UP</th> <th>UQ</th> <th>UR</th> <th>US</th> <th>UT</th> <th>UU</th> <th>UV</th> <th>UW</th> <th>UX</th> <th>UY</th> <th>UZ</th> <th>VA</th> <th>VB</th> <th>VC</th> <th>VD</th> <th>VE</th> <th>VF</th> <th>VG</th> <th>VH</th> <th>VI</th> <th>VJ</th> <th>VK</th> <th>VL</th> <th>VM</th> <th>VN</th> <th>VO</th> <th>VP</th> <th>VQ</th> <th>VR</th> <th>VS</th> <th>VT</th> <th>VU</th> <th>VV</th> <th>VW</th> <th>VX</th> <th>VY</th> <th>VZ</th> <th>WA</th> <th>WB</th> <th>WC</th> <th>WD</th> <th>WE</th> <th>WF</th> <th>WG</th> <th>WH</th> <th>WI</th> <th>WJ</th> <th>WK</th> <th>WL</th> <th>WM</th> <th>WN</th> <th>WO</th> <th>WP</th> <th>WQ</th> <th>WR</th> <th>WS</th> <th>WT</th> <th>WU</th> <th>WV</th> <th>WW</th> <th>WX</th> <th>WY</th> <th>WZ</th> <th>XA</th> <th>XB</th> <th>XC</th> <th>XD</th> <th>XE</th> <th>XF</th> <th>XG</th> <th>XH</th> <th>XI</th> <th>XJ</th> <th>XK</th> <th>XL</th> <th>XM</th> <th>XN</th> <th>XO</th> <th>XP</th> <th>XQ</th> <th>XR</th> <th>XS</th> <th>XT</th> <th>XU</th> <th>XV</th> <th>XW</th> <th>XX</th> <th>XY</th> <th>XZ</th> <th>YA</th> <th>YB</th> <th>YC</th> <th>YD</th> <th>YE</th> <th>YF</th> <th>YG</th> <th>YH</th> <th>YI</th> <th>YJ</th> <th>YK</th> <th>YL</th> <th>YM</th> <th>YN</th> <th>YO</th> <th>YP</th> <th>YQ</th> <th>YR</th> <th>YS</th> <th>YT</th> <th>YU</th> <th>YV</th> <th>YW</th> <th>YX</th> <th>YY</th> <th>YZ</th> <th>ZA</th> <th>ZB</th> <th>ZC</</th>	TW	TX	TY	TZ	UA	UB	UC	UD	UE	UF	UG	UH	UI	UJ	UK	UL	UM	UN	UO	UP	UQ	UR	US	UT	UU	UV	UW	UX	UY	UZ	VA	VB	VC	VD	VE	VF	VG	VH	VI	VJ	VK	VL	VM	VN	VO	VP	VQ	VR	VS	VT	VU	VV	VW	VX	VY	VZ	WA	WB	WC	WD	WE	WF	WG	WH	WI	WJ	WK	WL	WM	WN	WO	WP	WQ	WR	WS	WT	WU	WV	WW	WX	WY	WZ	XA	XB	XC	XD	XE	XF	XG	XH	XI	XJ	XK	XL	XM	XN	XO	XP	XQ	XR	XS	XT	XU	XV	XW	XX	XY	XZ	YA	YB	YC	YD	YE	YF	YG	YH	YI	YJ	YK	YL	YM	YN	YO	YP	YQ	YR	YS	YT	YU	YV	YW	YX	YY	YZ	ZA	ZB	ZC</
--	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	--	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	------

مجلس خبرگان رهبری، مجمع تشخیص مصلحت نظام، شورای عالی امنیت ملی، شورای عالی فضای مجازی، شورای عالی اداری، شورای عالی انقلاب فرهنگی، شورای عالی برنامه‌ریزی، شورای عالی تجاری، شورای عالی تعاون و مصرف، شورای عالی ورزش، شورای عالی فضای مجازی، شورای عالی امنیت ملی، مجمع تشخیص مصلحت نظام، مجلس خبرگان رهبری

محمود بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن زكريا بن عيسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب

نہیں ہے۔ اس لیے کہ یہ ایک ایسی چیز ہے جسے

مجلسه پنجم، شنبه ۱۳ شهریور ماه ۱۳۸۲

میں نے "عزت و توقیر" کے نام سے ایک نیا مجلہ جاری کیا ہے۔

”مَنْ خَشِيَ اللَّهَ جَعَلْنا لَهُ مَخْرَجًا مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ“

[۱۰۵]

{ في حق الكعبة والحرم محمد عليه السلام } ١ : ج ٣ ، ص ٢ ، ٣ . جميعه الفهارس :

٢٠٠٤

+

مستويات الخطاب .. ومستويات المخاطبين

يؤسس المنهج (المدل) في بوحده الحقيقة وليس سعده كما هو
الحال في الفكر الذي لم يصغه العربيه ، التي تعتمد الحشوة على عقده
علمية لا لبس فيها " وثبتة لا عقلية " .

ويؤسس المنهج (المدل) في بوحده كل ما يمكن في المعنى الى صلب
الحقيقة وبصلا . والحكمة صالة المومن الى حد ما فيه حتى الى
بها . وصم العلم فربصة على كل مسلم وسلمته الى ان ذلك لم
جاور جعل العلم والحكمة والحقيقة مجرد حق من حقوق الإنسان
الى حيث جعل الله " فريضة إلهية وتكليف شرعي وواجب رباني " ذلك
الإنسان يبرأ من الله تعالى . والحق هو الحق ، ولا خلاف في ذلك فوجه
الإنسان الى الله تعالى يتفكر في كل شيء ويعتبر في كل شيء .
ويؤسس العلم والمعرفة يستخرج على الإنسان الى الله تعالى .
حسبه ، والله تعالى . الله تعالى . الله تعالى .
في هذا الوجود .

يكن قد كانت مستويات العلم . العصرية . الكمبيوتر .
تقوى . ذلك ما عكاسهم وعادتهم وحظوظهم في عصرنا .

من الحقائق والمعارف والعلوم . وليس في ذلك شبهة صغية ، لا كهنية ،
 كذلك انى عرشها حصارا فتقبعه ويذنب أخرى حجرات على عامه
 الناس ميادين كثيرة من العلم النبوي والمعارف الديبوية . وانما هو
 المنهج الإسلامي الذي يفتح ابواب ميادين المعارف والعلوم على
 مصريعه امام الكافة ، ثم يطلب من كل إنسان أن يحسن من العلم قدر
 الطاقة والاستعداد والجهد الذي يبذله في الطلب والتحصيل

ولهذا الجعقة من حقائق المنهج الإسلامي يسير من مستويات
 الحصص الإسلامي " وفق نماذج مستويات العقلية لمحد صبي فمع
 وجود انماثير الضرورة التي لا تسعى عب امكالف من السعار و
 العلوم ، السببه والدينيه هناك مستو . وانما من الحقائق
 والمعارف والعلوم لا تكفي لا انعماء . وهناك مستويات حصر و
 لا يتركها الا الراسخون في العلم . ووراء جميع ذلك مستويات من
 العلم لا يترك العقل الانساني كله حقيقته وجوهره مكتوبا بل
 لا تستطيع اللغة ان تعبر عن هذه الجوهر والكنه والمكنون . ذاب من علم
 الله الحكى والمطوق والمنحيط ، وبسبب من علم النبوي والمعارف السببيه
 المقدوره للتفسير . وفي القسم من العلم يلقى بصرف الله أمثال العلم
 بقرب صورته إلى الإنسان .

في الحقيقة من حقائق المنهج الإسلامي ، في تعدد مستويات
 الحصص الإسلامي ، وفق تعدد مستويات الإدراك والتفكير لدى المتحصيلين

مير القرآن الكريم بين " المحكم " الذي يدركه جمهور المحاضرين وبين
 " المتشابه " ، الذي يعرف بأويل بعضه ان اسحور في العم ولا يدرك
 مآلات بعضه الآخر الا الله - سبحانه وتعالى - . وبعد الإسلام انكافيه
 إلى تحت تاويل هـد العلم ، الذي تعلو حقايقه الكنبه عن مـ ترك العفن
 المسببة ، كي لا تكون فتنة بين الناس .

وبعد جاء في الحديث النبوي الشريف امرنا ان نكلم الناس على
 قدر عقولهم - واه السلمي عن ابن عباس - رضى الله عنهم - ٩ و ٨
 السيوطي في [جامع الأحاديث] .

وبعد عقد الإمام النجارى - في كتاب العم - باب " بمن حصل بالعم
 ثوبه من كرهة ان لا يفهموا " وأور - فيه عن علي بن ابي طالب
 - رضى الله عنه - قوله حسبو الناس بما يعرفون ، اسحور ان يتكلم
 الله ورسوله !؟

وفي مدرك الإسلاميين ذكره من المسه والجماعة - حسن
 لا شعري [٢٦٠ : ٣٢٤ هـ - ٨٧٤ : ٩٣٦ م] - بعد ان المباحث العالية في
 دقيق الكلام لا يدركها لا اسحور في العم من اصحاب المذاهب
 والاصناف من هذه الزوية ، كان اصمغ عليه ، لإسـم على ضروره
 حجب مسيوبات من انعلد عن الدين لم يحصتو من لأواء ما بجسمهم
 يصفون فقه هذه المسوبات ، وسنة حتى لا تتحوى الجفافى . عند من
 لا صفة لهم يقفهم إلى سبيل من سبل النبى او الصلانى و الشكوى
 الى لا يستصعبوا الخلاص من دو مائه إلى ثماصى ابغى والاطمئنان

" وقد كان حجة الإسلام أبو حامد انحرأ إلى ر ٤٥ ٥١٥ هـ

٥٨ - ١١١١] من أكثر العلماء الذين وضعوا الكتب والرسائل في
تعدد قو مع هذا التصحيح - منبج انمبير وانحد بمسود الجبب
وفق تصبير مستويات المحاطين

ومن الكتب المتقدمة التي حصصها انحرأ إلى عهد التصحيح كتابه [عدم
العدم عن عدم الكلام] حيث ان عدم الكلام مع الله في حصاره
الإستيعية - على يد المغيرة لمر على حصوم السلام ، ونجس مع
السعالي من اصحاب القصب واسباب غير الإسلامية فهو بعدة
لرسائله الخرب الحارحة النعمة على الثور قا: حول سحبه
الصرعات الدخيلة و اسحبه شدة لاسحبه عمير الثمرين على
سندها ، وغير النمرير على خعبه . كاند قه كرو من الحبيب
والعوام

استك ، قرر العوالي في هذا الكتاب - ان مر بچار علم الكلام
وعبائية ومصداقه لا جور اسحبه قه لعير القارير على قله
دقيق الكلام " وهم يز - على الذين يكر و يمارس شدة ان الحبيب
بمناير مسوينا بعد تصبير ، بححه مفهوم الحصاب ، وان بعد - مسحبه
وعالي - لا يحطب الحق مع لا يقهر ير انحرأ إلى على ص -
هذا القول و بحدود قه

وال قنت

- فدى فادة في محاسبة الحق مع لا يفهمون "

وجوابك :

انه قصد بهد الخطاب تفهيم من هو الله وحمد لأوليائه
والر اسحق في العمل وقد فهموا ، وليس من شرط كل صاحب العمل
يكنهم ان يحاطبهم بما يفهمه الصبيان والعوام بالاصنافه التي يعرفون
كنصيب بالاصنافه التي انما هي ، ولكن على الصبيان ان يسموا باللعين
عما يفهمونه وعلى البالغين ان يحجبوا الصبيان عن هذه بيئتهم من
شأنكم ولستم من هذه ، فحوصو في حديث غير د

وبجب على كل من لا يقع على كنه هذه الدعوى وحقيقته وهم
يعرفوا بآيائهم والمعنى المراد به ان يقر "نعم" في التصديق واجب
وهو عن دركته عاجز ، فان ادعى المعرفة فقد كذب

س من الر اسحق في العلم والعرفان من هؤلاء ان جاؤوا في
المعرفة حدود العوام وحالوا في مبدئ المعرفة وقطعوا عن غايتها
مبدأ كثيرة ، ثم على بهم ما يدعيون بين يديهم اكثر بل لا يسمونه
ثم طرد عنهم الى ما كشف لهم ، بكثره المطوى وهذه المكتشفات
رأيتهم به ، ولاصافه اني امطوى المنصور

وان مسند بين العوام في هذه الاسباب وعلى المدرجات في حقه
درة القرب وما يجري محرد مما يترك القلب الى التصديق ولا ينبغي
ان يجاوروا بغيره الى ما وراء ذلك القرب وما في معناه من خواشيع
العامي بالمعاصي البديهيه ريم كان سلم له من ان يحوصل في بحث عن

معرفة الله تعالى لأن ذلك غاية العشق ، وهذا عاقبته الشريك ، وإن الله
لا يعقر إلا يترك به ويعقر ما دون ذلك ممن يشاء

كأن كتب العزالي - كذلك في هذا - كذا [المصنوع -
عن غير منه] وفيه تقرير من الحقائق ما لا يعلمه العقلاء
فهملاً من العلم - وأما من يفتقر إلى منجازه - بخلافه

بأنه لا ورءى في يتصوره العقلاء أموراً ورد المبرع به ولا يجد
حقائقه لا الله تعالى ولا شيء أبدي ثم وسط بين به تعالى وبين
عباده

كأن كتب العزالي - بهذا في هذا - المصنوع - بالله [وجود
العزاليه في "المراد" - وفيه [أي] المصنوع الصغير] وفيها تحث
على ما في العلم - من غير العزاد عز المصنوع في عند عدم
والبحث في سجن في العزاد من العلم المصنوع - في سجن من
المصنوع عليها وبين غير العزالي - . فقال

وهذا رجز استنفذ على البحث والتفتيش عن عند الكلام وأما
رجز عنه لصعاب العزاد - وهذا انشعاع يترك الحقائق فيهم خصوص
غمزه الأشكال - وصنع الكلام شعور به جري مع العصبان من شاطئ

(١) العزالي المصنوع د عن عند الكلام ص ٢٤٤ ٢٤٦ ٢٥٧ ٢٥٣ تصدق العزاد

عشيرة الجنين من مجموع هذه "المصنوع" العزالي من "المراد" العزالي [ب] بار

(٢) العزالي [المصنوع] يد على غير هذه ص ٢٤٦ ٢٤٧ تصدق مكنية العزالي

مجموعة [المصنوع الموالى] .

الحديث بصديق صاحب اسرار البرهان ، ليس في صدقه كبر . من
 سب و نهى من يصدق بالافاويل انضائية كصديق صاحب اسرار
 بالافاويل البرهانية و شريعته قد سبب الناس من هذه الطرق ثلاث
 و -- حصل عنه اسلاد و السلام بالنسبة الى الاحمر و الاسود على
 خصص شريعة طرق الدعوة الى الله تعالى و في طريقه في قوله
 سقالي : ادع الى سبيل ربك بالحكمة و السوطة الحسنة و خاتمتهم بـ
 في احسن

في عالم من الـ ... حكمة ...
 في ... حقه ...
 حربه ...
 كل طريق من ... الحقه ... و عبارة ابن رشد *

فانظر في الشريعة التي دعا الفراع منها خبيث نفس حو
 خلافه فطرحهم ، انى لا تترك بوجود الباري سبحانه و انى في الكتاب
 تحرير عنها ، و عنصرتها الصحابة فنحصر في حسيين دليل القايه
 و سبب الاحمر ع و قد تبين ان هاتين الطريقتين هما - مذهب صريفة
 احواص - و على الحواص العماء - و طريقة الجمهور و سبب
 لا حصر من المعارف في انفسهم على ان احتجوا يقتضون من
 معرفة العبدية و لا حصر ع على ما هو مشترك بالمعرفة : فاولى الميمنة على
 عن احسن ، و ان العماء فيريدون على ما يدرك من هذه الانبياء بالاحسن

د بذرث بانبرهان ، على من العايشه والاخترع والعماء بسبب
 بفصلين الجمهور في هذين الاستدلالتين من قبل الكثرة فقط بر ومن قبل
 العمق في معرفة الشيء الواحد نفسه . فبمثال الجمهور في النظر الى
 الموجودات مثالهم في النظر الى المصنوعات انني ليس عندهم علم
 بصنعها ، فانهم انما يعرفون من امرها انها مصنوعات فقط وان لها
 صانع موجود . ومثال العماء في ذلك مثال من نظر الى المصنوعات
 انني عندهم علم ببعض صنعها ويوجه الحكمة فيها . أما مثال الدهريه
 في هذه ، الذين جحدوا الصانع سبحانه ، فمثال من احس مصنوعات فلم
 يعترف انها مصنوعات . بل ينسب ما رى فيها من الصنع الى اتفاق
 والامر الذي يحدث من ذاته (١) .

" و لكن العزالي قد -- -- منع غير ان السجين في السجن من
 السجين . فلو ان السجين قد منع الى السجين في السجين ، وفي
 السجينات الى فيه ذلك تركه العيون (تساويه) حتى على الحكماء
 من الفلاسفه . فقال :

فان الحكماء من الفلاسفه ليس يحوز عندهم انكم ولا الجسد في
 مبادئ اشتراع . وقد منع ذلك عندهم يحتاج الى لادب الشديد ، وذلك انه
 لما كانت كل صناعه لها مبادئ ، ووجب على الناظر في تلك الصناعه ان
 ينسج مبادئها ، ولا يتعرض لها بغير ولا بطل ، كانت الصناعه العمليه

(١) انظر في هذا في غير هذه [ص ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤] براميه وتحقيق

محمود عبد الله صانع الفلاسفه .

الشرعية أخرى يترك ، لأن العشى على الفصائل الشرعية هو ضرورى عندهم . ليس هي وجود الإنسان بما هو إنسان ، بل ويم هو إنسان عالم . ولذلك يجب على كل إنسان ان يسلم مبادئ الشريعة وان يقلد فيها ، فإن جحدى والمناظرة فيها مبطان لوجود الإنسان ، ولذلك يجب قتل الرساقفة قالذى يجب ان يقال فيها ان مبادئ امور الهية تفوق العقول الإنسانية . قلاد ان يعترف بها مع جحد أسبابها ، وذلك لا تجد احد من القدماء تكلم فى المعجرات ، مع استناده وظهوره فى العالم ، لانهم مبادئ تثبتت الشرائع ، والشرائع مبادئ الفصائل ، ولا فم يقال بعد الموت .

قادنا نسا الإنسان على الفصائل الشرعية كإن شصلا بإصلاق قلاد تمادى به الرعب والسعادة الى ان يكون من العلماء الراشحين فى العلم . فعرض له تزيى فى صد من مبادئها ، فيجب عليه ان لا يصرح بذلك التأويل ، وان بقول فيه كم قال - تعالى - *و انزل اسحور فى العلم يقولون اما به* (١) .

إسه لا يجوز التأويل فى مبادئ الشريعة - [لا التأويل هو عمى العقل فى وانتقال سولة السعة من الحقيقة الى المجاز وفق قوانينه] - وهذه المبادئ والهيبة تفرق العقول الإنسانية وواجب كل إنسان ان يسلم بها وقت فيها شأنه فى حدود الشرائع وحدود العلماء ^٢

(١) ال عمران ٧

(٢) ابن ريد - جاهد انكاف - ص ٧٠ ، ٧٥ - صبعة النهر ٣ ٩ م

هكذا حدد ابن رشد حدود الشريعة ، ومبادئها التي لا يجوز فيها

الجنس ولا التأويل . كما حدد حدود الجمهور وطريقاتهم في التصديق
وحدود أهل الجبل من المتكلمين . وكذلك حدود الحكماء والعلماء وسبلهم
انبرهاسي إلى التصديق .

* وكما سبب ابن رشد على مذهب انسلف في عدم التأويل ، سبب على
أن ظهور التأويل في الفكر الإسلامي قد ارتبط بترجيع النفوس إلى
للمجتمعات الإسلامية .. فقال :

إن المصدر لأول إما صر إلى القصيدة انكاسة وانتقوى باستعمال
هذه التأويل التي ثبتت في الكتاب العزيز * سور تأويلات فيها ، ومن كس
منهم وقف على تأويل لم ير أن يصريح به .

وأف من أتى بعدهم ، فإنهم لما استعملوا التأويل فنواهم ، وكثر
اجتلاهم ، وارتفعت محبتهم ونفوقوا فرقاً ، فيجب على من أراد أن يرفع
هذه انبدعه عن الشريعة أن يعود إلى الكتاب العزيز ، فينقسط منه
الاستدلالات الموجودة في شيء شيء ، مما كلفنا اعتقاده ، ويجتهد في
بطره إلى ظاهرها ما أمكنه من غير أن يتأول من ذلك شيئاً ، إلا إذا كان
التأويل صاهراً بنفسه أعنى ظهوراً مشتركاً للجميع .

* ومع كل هذه الصوفات التي أحاط بها ابن رشد قضية التأويل
وتقسيم أساليب النظر في الاستدلال وفي التصديق على غيرها من

() ابن رشد [فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال] ص ٦٥ ترجمة

وتحقيق د محمد عمارة طبعة القاهرة - دار المعارف - ١٩٩٠ م

لأسانيد رايه يؤكد على أن هذ التاويل الى هو جو لخاصه من
 الراسخين فى العلم ، لا يصرح به شعاعه ، و لا يتب فى الكتب الجمهوريه
 حتى ولو كان بوايلا صحيحه ، مستجمع من روط التاويل وصو ايضه
 وبعبارته :

فهذ التاويل ليس ينبغى ان يصرح به لاهل الجدل . فضلا
 عن الجمهور ، ومتى صرح بشيء من هذه التاويلات بمن هو من غير
 أهها أفضى ذلك بالمصرح له والمصرح الى الكفر فليس يجب ان
 تثبت التاويلات الصحيحة فى الكتب الجمهوريه . فضلا عن القسده
 واما المصريح بهذه التاويلات لغير هله فكافر^١

* * *

هذا هو المنهاج الإسلامى فى :

* وحدة الحقيقه .

" وتعدد طرق التصديق بالحقيقه الواحده . تنعاً لتمايز مستويات

المحاطبين والمكتفين بهد التصديق مستويات

١ - من البرهان من الحكماء والعلماء الراسخين فى العلم

٢ - وأهل : الجدل - من المتكلمين .

٣- وأهل الخطبة والمواعظ .. من الجمهور ،

[] المصدر السابق ص ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ وانظر كتاب صافي لآله .

في الحمير و حصانهم العظماء في كتب علاج الصداع في ج ١ ص ١٥٥
 كما في [اسم العانة في معرفة الصداع] في ج ١ ص ١٥٥
 ١٣٠ هـ ١٦٣٣ م] - نقل من نسخة ذات - ١٠٣٦ مع بقية
 في الفقه و قد سأل الحنفية بين هذه النسخة و الصفوة التي تخرجت في
 مدرسة السادة ، على عهد رسول الله ﷺ (أمر الذي أكل - دائم و -
 نماذج مستوبة الخطباء للإمامي بمطالع مستوبة المحققين بعد
 الخطباء .

ثورة الإعلام المعاصر .. وإشاعة فتنة التكفير بين الجماهير

وإن كنت ثورة الاتصالات المعاصرة قد سبقت بعمره كبير من بعد
نهضة أطلعت الحديث ، علمت بسررت على الناس بين المعرفة ، حتى
ثم ان القول الإنسانية بغيره هو الأسم والاشعاع من مختلف التخصصات
والعقائد والصعب في هذه الثورة سبقت ... ، مما جعل
بمصر صوغ بحث في كثير من المصادر الجديدة والخرافية من مصادر
التخصص ، والمقصود على العلماء المتخصصين الى الكتب
الجمهورية والمواقع المتعددة على الشبكة العالمية بمعومات وهي
كتب ومواقع عديدة ما في احياس كثيرة - تعمري وبسندرج جمهور
كثير من غير المتخصصين ، بل وغير المؤهلين بلطلاع على مسائل
وقضايا ومجالات ترعرع ما في الجمهور من اليقين ، دور من يكون
هذا الجمهور قدرا على تحصيل يقين بديل لذلك الذي رزعته هذه
الجيليات وما فيها من شبهات كما نشر هذه الكتب الجمهورية ومواقع
الانترنت - وبعض الفضائيات - خلافا للفرق وصرعات المذهب
وجدلتيه التيارات الفكرية بين العامة ، فتشعل بيران التعصب والتعريف
والتعريف بين جماهير أمة الإسلام .

[illegible]

التحذير من تكفير العرق ، ونظؤيل الأمم على مثل الإسلام وإن
جاءت طرقهم ، ما داموا متعسكين بقول لا اله إلا الله محمد رسول الله .
صديقين به ، غير متعصين به لأن الكفر حكم شرعي لا بدرك
لا بدرك شرعي ، من يص أو قدس على مصوص ولا لرم كفر
المؤؤنن ما داموا يلزمون قانون النؤون وصول الأيمن ثلاثه غير

الإيمان بالله ، ورسوله ، وباليوم الآخر ، وما عداه فروع ولا تكفير
 في الفروع أصلاً ، إلا في مسألة واحدة وهي أن ينكر أصلاً ديناً علم من
 الرسول ﷺ بالتواتر فالتكفير فيه حطر والسكوت لا حطر فيه
 والحظ في نرى الف كافر في ناحية أهول من الخطأ في سبك محجمة -
 [عصاة] - من دم مسلم والعبادة إلى التكفير انقلب على من
 يغلب عليهم الجهل وأكثر الحائضين في هذا التكفير انما يحركهم
 التعصب واتبع الهوى دون النظر للدين والعصمة للدم مستفادة من
 قول لا اله الا الله قطعاً ، فلا يبرح ذلك الا بدليل قاطع

بعد أن قد بقر هذا الكلام الغير محمّد وإسلام العرب إلى
 ذلك تأملت الإمام السنيح محمد بن عبد ر ٢٦٦ ٣٢٣ هـ ١٨٢٩
 - ١٩٠٥ م [قوله :

اصل من اصول الاحكام في الاسلام البعد عن استكفير ومقد
 شتهر بين المسلمين وعرف من قواعد دينهم انه اذا صر قول من قائل
 يحسم الكفر من مادة وجه ويحتل الإيمان من وجه واحد ، حسم على
 الإيمان ، ولا يجوز حمله على الكفر " (١)

بعد أن كنا نقرأ ذلك .. ونفد عند حدوثه . أصبح التكفير مادة من
 مواد الإعلام الجمهوري التي تسمى هذه " الفاجنة الفكرية " بين ملايين

١ (الم إلى أ واقتصد في الاعتقاد من ٣ . تنبيه القارئ - مكتبة صبيح
 بدون ربح

٢ (الأعمال الكاملة للإمام محمد بن عبد ر ٣ ص ٣٧ دراسة وحقيق محمد
 عمارة طبعة القاهرة - دار الشروق ١٩٩٣ م

العوام حتى لقد تحولت بعض العناوين الإعلامية والمواقع على الشبكات العالمية لمعلومات إلى ألبان لإشاعة الرعب والشكوك ورزع عنه البعير والطعامية ندى كثير من الناس ومن ثم وسيلة لإشاعة الرعب من التمرق والافتراق بين صفوف الأمة ، وجعل لها بيها شديد ، الأمر الذي يؤمن من يسهل في مواجهة الأعداء . وبذلك على انعكاس من انصورة التي كانت لهذه الأمة في صغر الإسلام « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم »
 « وألف بين قلوبهم لو أنفقت في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم » (٢) .

* وإذا كان لاختلاف منه من من الله في كل عوالم الحلول ومبادئ الفكر في اتفاق الأمة وجماعها على الجزع مع الخمسة المكونة للأرض المشتركة بين شعوبها وأحداها وقوميتها ووطنها ومذاهبا — وهي جوامع وحدة ؛

١- المعيدة

٢- والتشريعية

٣- والحصارة

٤- والأمة ..

٥- ودار الإسلام ..

(١) الفتح ، ٢٩

(٢) الأمل ، ٦٣

هو الشرط لحمل الاختلاف - في الفروع ، كالفقه والسياسة مثلا -
ظاهرة صحية ، تفتح أبواب السعة والرحمة والتيسير لجمهور المسلمين
أما الخلاف في الأصول - وخاصة في أصول الاعتقاد - فإنه هو
الذي يعقد الأمة لئلا وحسبها ، ويجعل يفرقها شعبا في أصول الدين
والاعتقاد ..

وإذا نحن شئنا أن نضرب أمثلة على فحشة الفكر التكويري ، الذي
تقدف به تيارات فكرية ومذاهب كلامية .. وطرق صوفية إلى صفحات
منابرها الإعلامية ومواقعها على الشبكة العالمية للمعلومات . وتشبعه
بين جماهير لا علاقة لأغليبيتها الساحقة بموضوعات العقائد ومباحثها
فإننا واجدون للكثير .. والتحذير ، والشر المستطير !
وعلى سبيل المثال :

التكفير الصوفي للوهابية

- ١٠ " فالصريفة الهرمية " — وهي إحدى الصوفية الأكثر سيطرة
و البعد عن الحرافات ، والأقرب إلى السجدي ، والتي تسمى بـ "م
المجدد الشيخ محمد ماضي أبو العرايم [١٣٥٦ هـ — ١٩٣٧ م] .
هذه " الطريقة " ، احترفت — في الكثير من مسير ، علامه وثقافته مع
لأسعد السعيد — فدفع السوفيين وحده شيخ الإسلام بن تيمية [١٦
١٢٢٨ هـ — ١٢٠٣ — ٣٢٨ م] والشيخ محمد بن عبد الوهاب [١١٥
— ١٢٠٦ هـ — ١٧٠٣ — ١٧٩٢ م] والوهابية — تتخضع لآلهما
بما في تلك التكفير و لإخراج من سة الإسلام ' .
ففي زعمهم — مثلاً — أن عقائد الوهابية ؛
١١ " عقائد غوصية وهندوسية " .
١٢ " وهي مذهب إرهابي وسار الحادي حطير
١٣ " وهذا الوهاب الوهابي لأيد من اجنات تجربته الحبيثة " .
١٤ " وهذه المصانعة للمقلدة بمحمد بن عبد الوهاب مجسمة مكروه
١٥ " وهم مبتدعة حرافيون .. " (١) .

(١) انظر هذه الأحكام ، وإسمائهم في كتاب [خطر تقسيم التوحيد على عهد المفسر
من ٣٦، ١٦، ٦، ٥ طبعة القاهرة ١٩٦٠ هـ ٢٠٥ م] وهو كتاب صدر ضمن سلسلة ك
مهر به صدر منه ٥٠٠٠ كتاب من عشرين كتاب ، وجميعها موصوفه على سبيله لإثارة

أما شيخ الإسلام ابن تيمية - والذي يعدّه علماء مدرسة لإحياء والتجديد -
في عصرنا الحديث من أبرز مجتدي الإسلام - فيه - ينظر ' الصريفة
العربية ' - وعلى صفحات إعلامها :

• ' المقتدى بأسلافه كتاب الدار الضرورية - [الحواشي] - واندى
كثراً وكثيراً من الصحابة - وذلك عند ما حمل الآيات الواردة في الكفار
على المؤمنين ' .

• ' وبصاعته - من السب واللعن والتكفير - هي بصاعة سعة الدار ' .
• ' وهو جاهل بأصول الدين جهلاً مريعاً - وقد حكم على نفسه بالشرك
وعبادة غير الله وهو لا يشعر ، فصديق عليه المثل العربي (رمى
بدلتها وائلست) .. ' .

• ' وهو مكذب نصوص كتاب الله تعالى وصريح سنة نبه عليه - ومركب
بذلك جرماً عظيماً - وصاحب حكم فاجر وميلن وكذاب وجبان
وجاهل باللغة للعربية وبأصول الدين ' .

• ' وهو الذي سبب عيده التثليث بعبدة التوحيد عندما اخرج (توحيد
اللاهوتية) فشايق به رسول الله ، واتح فيه غير سبيل المؤمنين - ربه - د
على اقترانه على سم في كتابه العزيز - نعت حاول ابن تيمية جاهداً أن
ينحر عبدة التثليث في عبدة المسمين ، فم عجز عن ذلك اكتفى بتقسيم
التوحيد إلى قسمين هم توحيد اللاهوتية (الأب) وتوحيد الربوبية (الابن)

ولقد انحاز ابن تيمية في كيفية إبطال التثليث في عبدة المسلمين فلم يتمكن
إلا من إبطال (الأب و لاس) - وجاء محمد بن عبد الوهاب في القرن
الثاني عشر الهجري ببيعاز من ابن تيمية - نعت عجز عنه ابن تيمية .

٣ د. هـ. السلب : صاقفة بوحده لأسماء والصفات (الروح القدس)

روح بوحده البتة في عقيدة بعض المسيحيين ، فليس

بأحد من الأسماء العشر الهجرية ، الذي ظهر فيه

بمعنى هو ذاته

٤ " والمعصية عن سخط عقيدة السلب في عقيدة المسيحية هو : "

المسيحيين الموحدين بغيرهم من الأمم الوثنية ، البصر إليه مع تلك المع

ان لأنه رسالة مشتركة له عند انجيلي الشهادته ، فاعلم أنه

مخلصاً ، فبذلك فعله ان يسلمه من هذا الربوبية ان يشهد

ان في هو السلب فيه وحسن الله ذلك من هو ان واحد هذه المسحة

الحيثية عن فوق الأرض حتى لا يبقى له في

٥ " فليس يرسمه هو ذاته . وهو حده من الدليل : " واصوب العقيدة

جهد مركب ، كما هو حده من بانيه واصوب الدين - من هو ذاته حياته

حرمة البني " ولأنه استحق ان يوصف بالحيثية بذكر أقصى

عصر الله في ثبته من صان الأربع المتبع به بشايعه من الكتاب والسنة

٦ مع السلب ، من ٦٦،٥٦ ١٠ ٧٢ ٨ ٨٤، ٨١ ٨ ٧

الذي كد - كتاب العباد لاوثية والشرائع المساوية - في باب السلب من

١٠ ٣٠ ١٢٨ ، ١٢ طبعة القاهرة ١٩٥٠ م

٧ تجد في باب السلب من السلب - ثبته عليه من قبل المعنى - في ٧ ومنه

للقاهرة سنة ١٩٥٠ م

ابتداء القصة ، تمكيد حزب العالميين والحرار من الصين ، وأنه قد
 دحضت به المسحس وحقائهم الرعشيين = اب عيم الموفير^١
 ثلث نفاذ - محر - محر - من "النخب الفكرية التي قدمته" - يقدمه
 تنبئه من الكتب الجمهورية ، التي تصدر شهرياً ، والتي صدر منها -
 عدد كتابه هذه الأربعة أكثر من عشرين كتاباً ، والتي توضع على
 موقع الطريقة العربية على الشبكة العالمية للمعلومات^٢ - تقدم
 الفقه الفكري للمنهج الإسلامي ، وتقدم لأعداء الإسلام مسنداً غربياً
 وحظيراً في حربهم على الوهابية التي أصعبها الأمريكان ويصعبها -
 بعد قراره في سبتمبر ٢٠٠١ م - في مستوى الشيوعية ، وبمؤيد الفاسد
 الإسلامية^٣ ، ويشوب عليه أمر من الحملات والبيجمات
 في طيب مجمع السحوت الإسلامية ، لأثره الشريف - مع طيب
 الكتب من النوايا ، في لغة بين المسلمين ، لكن الشبكة العالمية
 سمعوا ما قد انجبت ، وسبح - لأطالع عليها بجمهور ، واسع وأعرض
 من جمهور القرء للكتاب ١ .

(١) للمرجع السابق من ٣٧ ، ١٢٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧

التكفير الوهابي للشيعة .. والمصوفية .. والأشعرية

ويمكن التلميح الوهابية - أنى تعرضت وتعرضت تكفير من قبل بعض المصوفية - ومن قبل الشيعة - لم يكن أقل حظاً من حصولها في بيان مهمة التكفير والعباد بها سواء كان ذلك في كتابها الجمهورية أو على مواقعها على الشبكة العالمية لمعلومات نفسى كس ماسر للإعلام هذا نجد شيوع هذه " الفاحشة الفكرية " مهمة التكفير " والمصوفية - ببطور هذه السلفية الوهابية - هم " مشركو العصم . المناجرة " وهم أشد كفر من كفر فريش . ذلك كفر فريش كونه صائب بهم الحيل وعمه عجز أيتهم عن تحقيق سرادهم . فرعو أنى لله تعالى ، ثم هؤلاء المصوفية - كفر لأربعة المناجرة - فتركيد . به يرداء في المصائب والمحن ، فيعززون إلى أيتهم إلى انقور والأوتباء . وبناهم به بالنعوث والمندو لأحد باليد فهم أشد كفر من أنى حور ، أنى لهيب . "

" وانباع هذه الطرق المصوفية ملائحة و مائحة ، وشور يوب و سحر يوب و امرهم واصبح في الضلال والعد عن انصراط انموذج

* "والفقه والتصوف لا يجتمعان ، ومن كان فقيهاً صالحاً انحاز ، ثم تصوف ، فيه يغيب إلى الأسوأ ، وذلك لأن التصوف هو ، لاحتياط ، و انسرطاس العوائك والبلاء المالحق الذي تتسارع فيه التماثل الموثيق . وعلى راسه عقيدة لاتحاد والحواء ووحدانية الوجود .

* "والتصوفة ردة جهنمية وفتح وشي صريح جاء من انبياء ، ومن قدامى ، واصحاب هذه الردة الجاهلية يلمز بعضهم ، لأصراحه والألب . "

* هكذا وبهذه الأحكام التكفيرية - ومثلها كثير - طعنت صفحات المواقع السلفية الوهابية على الشبكة العالمية لمعلومات - حول التصوف والمتصوفين ..!

كذلك تكفر هذه السلفية الوهابية كل مذهب الشيعة وفرقه فمذاهبهم هو عذاب الصلوات وعمالهم شركية ، كاستغاثة بعيسى والحسين - رضي الله عنهم - "

" كما تحبذ هذه السلفية الوهابية على استحضار " القوا حش الفكرية الشيعة ، التي تحكم بالكفر والردة واللعن على صاحبة رسول الله ﷺ وعلى جمهور أهل السنة استحضار هذه " القوا حش الفكرية " من بصور الكتب التراثية للشعبة ، لمعد بشره وشتاتها بين العامة والجمهور " "

بل ولا تنسى هذه المسألة الوهابية أن نعلم " فواضحها الفكرية على
الأشعرية - الذين يمثلون ٩٩% من جمهور أهل السنة والجماعة " -
وذلك عندما تحكم على عقيدتهم .

" بالعماد .. والتبذيع .. والتسويق " وأحيانا " بالتكفير .. أو ما يشبهه
للتكفير " ١١ ..

ونتشئ ذلك " العنصر الفكري " على صفحات مواقعها بالشبكة العالمية
للمعلومات " .

وهكذا تحوت الكتب الجمهورية ، ومواقع الإنترنت - عند هذه
المسألة الوهابية - إلى ساحة يتنافسون فيها مع خصومهم هذه " الفواضل
الفكرية " ، التي تمرق وحدة الأمة الإسلامية وتوهم عربيتها
ومنعها في مواجهة أعدائها - الذين تجاوزوا حلافهم الترابية
وتناقضاتهم الدينية - وتحالفوا جميعا لاجتياح عالم الإسلام وأمة الإسلام
ودين الإسلام ١١ ..

النزعة التكفيرية عند الشيعة

وإذا كانت الشيعة - بغيرها المختلفة المعتنلون منهم - كالرئيسه .
والمعتنلون منهم كالإثنى عشرية - .. والعلاء منهم - كالإسماعيلية
والنصيرية - والدرور - لعا يمثلون أقل من ١٠% من تعداد المسلمين .
بيما يمثل أهل السنة والجماعة ٩٠% من تعداد الأمة فإن وقوع الشيعة
في مستنقع التكفير لأهل السنة قد شمر جمهورهم - باستثناء الرشيّة
بيما هم يقع في مستنقع التكفير لشيعة - من أهل السنة - سوى قطاع من
انسيويين ، لا يتجاوز عددهم الملايين التي تعد على أصابع اليدين
بل إلى نراث الشيعة ، في المصادر المعتمدة ، التي تأس حتى اليوم
في الحوراث انعمية ، والتي تكون العقل القوي لمراجع الشيعية الذين
يعزون جمهور المقلدين إلى يوم - هـ النراث - فحشة التكفير
شمل جمهور صحابة رسول الله ﷺ وأروجه - في أنهم يعممون هذه
الفحشة على جمهور الأمة ، بأجيالها المتتالية ، من صغر الإسلام
وحتى هذه النخطات 11

* نقد طغيب - الأحاسيت التي يسوها إلى أنفسهم ، وانعالت
مصادرهم في العقائد - وأصول الدين - والتفسير لسفر ابن التكريم - وكتب

الرجال . والمذبح . سالروا بيت الى نعم فاحشة التكفير و لا رداه والنس
 جمهور الصحابة - رسول الله عليهم - وجمهور أمة الإسلام
 ووضع هذه الفواحش الفكرية * على العديد من المواقف على
 الشبكة العالمية للمعلومات - سوء من قبل منعصى الشيعة ، نو من قبل
 جمهورهم السلفيين !!

ومن هذه * الفواحش الفكرية التكفيرية * على سبيل المثال
 * الحكم بالكفر والردة على أبى بكر الصديق وعمر الفاروق
 وعثمان دى النورين - رضى الله عنهم - فقد جاء فى (الاصول من
 الكافى) للكلينى (٣٢٩ هـ - ٩٤١ م)^١
 " عن أبى عبد الله - جعفر الصادق - بن الألباء (بن الذين كفروا
 بعد إيمانهم ثم ارتدوا كفرا)^٢ قد برئت فى أبى بكر وعمر ،
 وعثمان ، وكذلك ابنه (بن الذين ارتدوا على أديارهم من بعد ما تبين
 لهم)^٣ . ولهم (صواعق) فى أول الأمر ، وكفروا حين عرصت
 عليهم ولاية على بن أبى طالب . وأنهم ارتدوا عن الإيمان فى ترك ولاية
 على) !! (٤) .

(١) هذا الكتاب - عند الشيعة الإثنى عشرية - بمثابة (صحيح البخاري) عند سني .
 السنة . والكلينى هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلينى البزازى المدنى
 سنة ٣٢٩ هـ .

(٢) آل عمران : ٩٠ .

(٣) محمد : ٢٥ .

(٤) (الكلينى) ج ١ ، ص ٤٢٠ طبعة دار الكتب الإسلامية ، بيروت .

• كما يثبت الكلبي - في (الروضة من الكافي) - إلى أبي عبد الله جعفر الصادق - في تفسير الآية (رب أَرْنَا الَّذِينَ أَصْلَحُوا مِنَ النِّجْنِ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ) (١) أنهم أبو بكر وعمر ١١.

• المجلد - محمد باقر - صاحب (مرآة العقول) - فيه يقول

في شرحه للكافي ، ورواية الكلبي هذه ج ٢٦ ، ص ٤٨٨

إن النجس المذكور في الآية هو عمر بن الخطاب ، سمي بذلك لأنه كان شيطانا ، لأنه كان شرك شيطان ، كونه ولا ربي ، ولأنه في المكر والخديعة كالشيطان (٢)

• ويثبت الكلبي إلى أبي عبد الله - جعفر الصادق - أن هؤلاء الخلفاء الثلاثة - أبو بكر وعمر وعثمان (لا يكنهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب عظيم) (٣) .

• ويقول المجلد في (العقائد) ص ٥٨ :

إن معاذ من ضروريات بين الشيعة لإمامية البراءة من - بكر وعمر وعثمان ومعوية - كما يصحهم - في كتابه (حق اليقين) ص ٥١٩ - بأنهم "الأصنام الأربعة" ولهم ولتبعهم وأشياعهم "شر خلق الله على وجه الأرض" ١١

(١) قصائد ٢٩

(٢) الكلبي (الروضة من الكافي) ج ٨ ، ص ٣٢٤

(٣) (الكافي) ج ١ ، ص ٣٧٣

على الرغم من ذلك ، يقول الشيخ المفيد - في كتابه (أوائل المقالات) ص ٤٥ - اتفاق الإمامية - على تكفير الذين قاتلوا عتبا وبصفهم " بالكفر والفسق والكفر والصلال الملعوبين المحدثين في الدار " ١١ * ويحكم شيخ الشيعة جعفر مرتضى - في كتابه (حديث الإفك) ص ١٧ على أم المؤمنين عائشة - رضى الله عنها - بالكفر ١

ويقول عنه يوسف البحراي - في كتابه (الشهاب الثاقب في بيان معنى المصاب) ص ٢٣٦ " إنني ارتدت بعد موت النبي ﷺ كما ردت تلك أنجم العقير المجرم بيمينهم سالف ، وأنه مستحقة سحر واللعن والعداب ، وإن كنت من مستلزم مذهب الشيعة وأحبيه أمتهم يثنى عشر " ١١

ثم الحقوقي الفهمي - محمد صدر بن محمد حسين الشيرازي النجفي النجفي المتوفى سنة ١٠٩٨م - يقول عن السيدة عائشة رضى الله عنها - في كتابه (الآربعين في إمامة الأئمة الطاهرين) ص ٦١٥ ، ١٦ - " ومن بدل على إمامه فقد يثنى عشر ، إن عائشة كافرة مستحقة لسر ، وهو مستلزم لعهده مذهبا وحقبة لأمت يثنى عشر ، لأن كل من قال بخلفه الثلاثة - (أبي بكر ، وعمر ، وعثمان) - فقد يمينه وعظيمه ونكرهم ، وكل من قال بيمينه يثنى عشر قال بسننهم والنوع والعديد " ١١

* وثنا حسب كبار علماء الشيعة ، يثنى عشرية إلى تعظيم الحكم بالكفر والشرك على كل من عداهم - فالمجسسي - في كتابه (بحار الأنوار) ج ٢٣ ص ٣٩٠ - يقول :

اعلم أن إصطلاح نطق الشرك والكفر على من لم يعتقد إمامة أمير
المومنين والأئمة من ولده يدل على أنهم محتدون في الدار *
ويؤكد على تلك شيوخهم عبد الله المامقاني - في كتابه (تنقيح العقول)
ج ١ ص ٢٠٨ - فيقول

"وعاية ما يستفاد من الأحبار جرياس حكم الكافر والمشرك في
الآخرة على كل من لم يكن ثلثي عشريا *"

* وحسب الحنفي - في كتابه (الأربعين) ص ٥١١ ٥١٣ . يجعس
قبول الإيمان بالله ورسوله عقصوراً على انشعبة المؤمنين بالأئمة الإثني
عشر دون عداهم !

وكذلك الحال - عده في قلوب الأعمال فقد عده في هذا الكتاب
فصلاً - ص ٥١٢ - جعل عنوانه (فصل في بيان أن ولاية أهل البيت
شرط لقبول الأعمال) * . فكان الاختلاف معهم حول أي من انتمهم
الإثني عشر شرك محبط للإيمان . ومحبط للأعمال الصالحات !

* بل وبلغ بهم الأمر حد إعلان أن المعارقة بينهم وبين سحر
من عداهم هم تشبه المعارقة في الألوهية والنبوة * . فنكر شيوخهم بعصا
الله الجبرائلي - المتوفى سنة ١٢١٢ هـ - في كتابه (الأنوار السعائية)
ج ٢ ص ٢٧٩ (١) :

"إب لم يجتمع معهم على إله ، ولا نبي ، ولا على إمام ، وذلك أنهم
يقولون إن رسمهم هو الذي كان محمد نبيّه ، وحليته أبو بكر ، وبحر

(١) طبعة مؤسسة الأعلي - بيروت .

لا نقول بهذا الرب ولا بذلك النبي بل نقول بل الرب الذي خلقه ،
أو نكر يس رب ، ولا ذلك النبي ديناً !!

* ويرى الكليبي قد أحكم انقطع بغير كل من عدا الشيعة
الإثنى عشرية - يرويه - في (الكافي) ج ١ ، ص ٢٢٣ - عن الرضا ،
الذي يقول :

« بل شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم ، أحد الله عبيد وعبيد
الميثاق ، يرسون مودت ويلتجون مدخله ، ليس على ملة لإسلام غيرهم
وغيرهم إلى يوم القيامة » !!

* وإد كانوا يظفون على كل من عدا فرقته - الإثنى عشرية
صفة "انما أصب" - أي الذين يصبر أئمتهم العدة . - في "النصبي
عندهم - كف بقول نعمه الله الجزري - في كتابه (لأئمة العمانية)
ج ٢ ، ص ٣١٦ ، ٣٠٧ - ، "جس ، وأنه شر من اليهودي والنصراني
والمجوسي ، وأنه كافر بجس نجف عتاء الإمامية " ١
وبعد ، شيعهم الكبير و مرجعهم محمد الشيرازي - في مؤسسه
(الفقه) ج ١ ، ص ٢٦٩ :

« من جحد اماماً من لأئمة الإثنى عشر نفر في ذلك سائر
أقسام الشيعة غير الإثنى عشرية - هم " كمن قال بل ثلاث ثلاثه " ٢
" وحتى الإمام أبو القاسم الحلي - وهو الذي توفي من سنوات
قليلة - فإنه يقول - في كتابه (مصبح الفقيه) ج ٢ ، ص ١
" به ثبت بالروايات والأدعية والرياءات جوار لعن المحالفين ،
ووجوب انفرادهم ، وبكثرة السب عليهم ، وانهم مهم ، والوقوعه فيهم

— أى غيبتهم — لأنهم من أهل اليدع والريب ، من لا شبهة فى كفرهم ،
لأن إنكار الولاية والأئمة حتى الواحد منهم ولاعتقاد بخلافه غيرهم
يوجب الكفر والردة ، ومثل عليه الأحبار المتوفقة الظاهرة فى كفر
منكر الولاية !!

* وإذا كان جمهور أهل السنة ، هم — فى العهد — على المذهب
لأشعرى — سببه إلى إمام أهل السنة والجماعة أبو الحسن الأشعرى
(٢٦٠—٣٢٤هـ ٨٧٤—١٩٣٦م) — فى الأشعرية — بنظر الشيعة لثنى
عشرية — كفار ، من وسوء من المشركين والنصارى ! وبغاية الشيخ
نعمته الله الجرائد — فى كتابه (لأنوار السعادية) ج ٢ ، ص ٢٧٨ —
" فالأشعرية لم يعرفو ربهم بوجه صحيح ، بل عرفوه بوجه غير
صحيح ، فلا فرق بين معرفتهم هذه وبين معرفة نافي الكفار والأشعرية
ومثاقمهم سواء حالاً فى باب معرفة الصانع من المشركين والنصارى
وبعد بينا وافصلاً عنهم فى باب الربوبية ، فرب من تعود بالقدم والأزل ،
وربهم من كان شركاؤه فى القدم ثمانية " II

* بل لقد صعد بعض علماء الشيعة بالمعارضة والعصبية والكفر
من صائق أصول الاعتقاد إلى طاق "العصيرية" أصاب فكر
أنشيخ السعد فى كتابه (الإمامي) ص ١٦٩ .
" به يبر أحد طاهر المولد ، وبس أحد على صلة الإسلام
بالشيعة "

هذه مبادئ وأمنة — مجرد مبادئ وأمنة — لهذا " الفحش الفكري " ،
الذى أثمره التعصب انطاقي وانصلاى المذهبي ضد جمهور أمة لإسلام ،
التي بعدوا لله وحده . ويؤمنون بنبوة حاتم الأنبياء والمرسلين . محمد
بن عبد الله ﷺ — ويحبون آل بيته ، الذين أذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً — نص القرآن الكريم . « إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » (١)

وإد كس هذا " الفحش الفكري " قد طُلَّ معروف طرية وقفاً على
التدريس في الحورات العممية الشيعية . وعلى النحوي في أصول المذهب
المبني وعائلته . وتجهه " انقية " في أغلب الأحيان عن الثقافة العامة
لشيعية . فإن ثورة وسائل الاتصال الحديثة — بما في ذلك " مواقع "
الشبكة العالمية للمعلومات — قد أشاعت هذا " الفحش الفكري " بين العامة
و الجمهور . فأشعلت ميران الفتنة بين جمهير " الأمة " في وقت تجتاح فيه
" الصببية الصهيونية " أمة الإسلام وعالمه وحضرته ، دور تمير
بين الطوائف والمذاهب ولأقطار والفرعيات في عالم لإسلام

بل في المعارفات العربية قد جعلت نمر من اسلفين . في حربهم
صد للشيعية . ومحاولتهم فصيح برعتهم الكفيرية — يسهمون في إشاعة
هذا " الفحش الفكري " ، وذلك عندهم بنقلوه من بطون الكتب التي تليق

انتهت بالوصول إلى الكتب الجمهورية ، ومواقع الشبكة العالمية
المعلومات !! (١) .

الأمر الذي يستدعي نقرة جادة بوجهه . هذا الخطر الذي يشعُر
نيزا في التفكير في صفوف الأمة . وينشر لهيب هذه النيران بين العامة
والجماهير

• • •

في المجمع الشعبي - في انجارات والجامعات ومؤسسات البحث
والدراسة - يرحل بالعلاء من انجاء والعلماء وعجز من مواقع
الحب والتفكير والإجلال - فتوجه إلى هؤلاء العلماء انفساء شقوا
بهم .

في الذين رانو طغوس الفرس و الروم في اربعة عشر قرناً
وقدوا اواب كل انيلاء باسم الإسلام هم الصحابة ، الذين صنعوا
هذا المعجزة التاريخية بحسب قياده أبي بكر الصديق (قدس سره)
١٢ هـ (٥٧٣ - ٦٣٤ م) والعارف عمر بن الخطاب (قدس سره)
٢٣ هـ (٥٨٤ - ٦٤٤ م) . اي ان هؤلاء هم انسب اى يسهل به -
بوصول الإسلام إلى اليكم . ولولاهم قريب كنتم بعيدون انوار
أو الصبر أو العجل أيسر حتى هذه النقطات (٢)

(١) انظر على سبيل امثال كتاب الشيعة في عشرة وكثير هم بعمود المسلمين
واليف عبد الله بن محمد السفي طبعه مكتبة الرضا في انجليه كجود حمده
البحر - مصر سنة ١٤٠٤ م . وكذلك العديد من المواقع العلمية على شبكة
الانترنت .

فهر مجهر - هي العفلة والسطو والخبث - أو يكبر مدح من كبر

المست في بعينه للإسلام أي هي عظم نعم الله سبحانه

* وكتب في طبرستان مدعى أو في دار في بوم - أو بوم

السبعة ، النبي سجود - "عقوبة" و "هـ" - هـ - هـ - هـ - هـ - هـ - هـ

بغزة وحده لأمة الإسلام وحيتي يوم على من استقام

السبعة الستة في صفها مع د السعة حيتي مع والسيه التي

تقرأ أي به - سبحانه وتعالى - عظم كل صفة في علم على

مستحب - فتقول السيد العلي أو بكر ثم عمر

وكتب في شعرب الحار النبي يوم - حيتي على هـ

العش في فكر - بين العاصه من السبعة وحيتي هـ "عشتر الف" -

مدح في دار - مدح في دار - مدح في دار - مدح في دار - مدح في دار - مدح في دار - مدح في دار

وكتب في صابني عظمه على هـ العظم الفخر د - حيتي مدح

مستحب على نعرته العامة و "هـ" هو فكر هـ هي سبعة السبع

البر الله السبعه اني ندرس في الحور اب العظمه ، وسنكر به وتصنع

عقول السبعه والعلم والمزج اني يقد هـ العظم د - حيتي ونصنع

ونور عه - الحار مدح بشر وعكبات - ويصنع انبعض هـ

السبعة و من خصصهم على مواقع الشبه العامة بمعلومات ليشبه

بين العامة والخاصة

* وكتب في الفكر على - العظم صفة العظم مدح هـ

(٩٥٦ هـ ، ١٥٩٦ - ١٦٠٦ م) في كتابه (حقائق الحق) هـ

(الط) - ج - ١٠ ص ٩٩ - دعاءهم على نبي بكر الصديق ، المبرور
 عمن عن الخطاب ، الذي برغمهم اليوم بتقريبه إلى الله ، وبصحة
 سجد لله الرحمن الرحيم ، اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم
 انزل صنمى قريش وجنتهما وظعوتيهما ، واقبهم وابسبهم ، الذين
 حاتف مرء ، وانكر وحيث وجد العتمة ، عتد رسيد ، و
 يناب ، وخرق كذيب ، وعصا حكمتك ، وانصاف قريحتك ، و
 نانت ، عني ويا رب ، وواليا عاب ، وخرج ، و
 انهم العتمة ، وأب عيم ، ويا رب ، و
 حر ديد انبياء ، ورسول الله ، ويصدق بصدق ، و
 وعلمه بصدقته ، وشره بدفعه ، و
 صفاته ، وحيث عد ومن وصية ، و
 برهم ، فعضم ، و
 ولا

النهج العتمة بعد كل منكر ، وحق ، وسير عتمة
 ومومن الرجاء ، وم في وية ، و
 صر ، وذاقر بصرو ، و
 وشر ، و
 وكلب ، و
 و

(١) - سبب المؤمنين عتمة ، وحق - رضى الله عنهم -

(٢) - من الله والدعاء ليس لله على نبي بكر ، و
 إسلامية - ٩٠% من المسلمين

استحلوه ، وباطل أسنوه ، وجور بسطوه ، وسلم شروه ، وو ع حنفيه ،
 وعهد بقصوه ، وحائل حرّموه ، وحرام حنلوه ، ونفق أسروه ، وعسر
 صمروه ، وبطل ففقه ، وصلح كستروه (مقدود) ، وحبس مفضوه ، وصنك
 مرقوه ، وشمس بسنوه ، وعزيز ألوله ، وتليل اعروه ، وحق منعه ، وعام
 حائلوه .

النهم الغنهم بعد كل ابة حرقوها ، وقريصه نركوه ، وبسنة
 عيروها ، وأحكم عطلوها ، ورسوم معوها ، وارجام قصوها ، وشهاد
 كنموها ، ووصية صبعوها ، وإيمان كنوها ، وعوى أنطوها ، وبيته
 أنكروها ، وحيلة أخذوها ، وجبانة أوزدوها ، وعقبة ارتقوها ، وثمان
 نحر جوها ، وأرباب نرموها ، وأمانات حانوها .

النهم الغنهما على مكور السر ، وطهر العلانية بعد كثير ستم به
 سرمد لا انقطاع لأند ، ولا نقاء بعده ، سعب يعسرو ، وبه لا بروح
 حرد بهم ولا عوا النهم وأنصارهم وعجنهم ومو اليهم ، وإيمانهم اليهم .
 والذهنين بأجحتهم ، والمقنين بكلامهم ، والمصدقين بحكمتهم
 (قل أربع مرات) لله عديهم عاب يستعيت به أهل النار ، اميوس
 رب العالمين .

(ثم تقول أربع مرات) اللهم العنهم جميع

اللهم صل على محمد وآل محمد ، وعني بحالك عن حرامنا ،
 وعني من انقهر رب إلى أسأف وضرب نفسي ، واعترف بدوئي ،
 وه اد بين يديك قد عرفت رصده ، لن انعتي ، لا أعو . فرب عذب

فقد علّى بالمعزة والعزة بك بعضه وجوبك ومغفرتك وتكرمك يا أرحم
الرحمين .

وصلّى الله على سيد المرسلين وحائتم السنين وآله الصبين الطيبين
برحمتك يا أرحم الراحمين " (١) .

فهل هذا — " للفحش العكري " — معقول ؟

" هل هذا يتفق لمن يحدو عن وحدة الأمة الإسلامية في مواجهته
" النصيبه — الصبيبية " التي تعصف بكل ما هو إسلامي ، دون تمييز
بين مذهب المسلمين ؟

وهو بطل هكذا : عاجزين — ولا لقور رخصين — أمام هذه
" لأكعم المنفجرة " ، التي تستخدم صباح مساء في كسر شوكة أئمة
الإسلامية ؟

أب يتوجه بهذه التسولات إلى العلماء العلماء الذين تمتلئ
بهم قصائد الشيعة وجماعاتها ، ولا تحلو معهم الحوراث العنصرية
التي يخرج منها هؤلاء العلماء ! ..

(١) (الشيعة لا تلتزم عثرية وتكفيرية معزوم المسلمين) ص ٢٣ — ٤٥

حقائق .. وأوهام

عندما قامت الثورة الإيرانية سنة ١٩٧٩ م ، بقيادة آية الله الخميني الذي حرك الجماهير الشعبية الإيرانية على نحو غير مسوق في التاريخ الإيراني . بهت هذه الثورة جمهور الأمة الإسلامية ، فتعاطف معها ، وسخطها الشديد وانولاء ، على الرغم من الموقف المعادي لهذه الثورة من قبل الأسعمر والصهيونية والكثيرين من الحكام في وطن للعروبة وعالم الإسلام .

واليوم ، يتكرر ذات المشهد من التأييد الشعبي الإسلامي — إلى انصمام البطولي الذي قدم به المجاهدين من شباب "حرب الله" — انتدعى — في لبنان ، أولئك الذين بقوا الجيش الصهيوني — ومن وراءه امريك — درس سيكون له ما بعده في سجل الصراع العربي — بين أمت الإسلاميه وبين انصليبية العربية وريثيه الصهيونية — في شتاء الله — .

* وكما حدث في لاس — عندما قامت الثورة لإيرانية سنة ٩٧٩ م — عند حدوث بعض ربط الثورة والثورية بالمدىب الشعبي ، وبتفاهة الجهد والاستشهاد لدى هذا المذهب ، لتفهم بتحويل بعض الشباب عن المذهب — المسمى الى الشيعة — تتكرر ذات الأفكار وذات المعتقدات ، إذ يدع بعض الشباب ، المصير بأداء انقاومه انشيعية في لبنان بالفجور عن الله الى

الشيعية ، يدعو الارتياض بين الثورية والروح الجهادية وبين الشيعة
كمذهب وثقافة واتجاه ..

* وللإجابة على التساؤلات التي طرحها وبطرحها نعصر الثمناب
حول هذا الموضوع - الهام والحسن - نقدم هذه الحقائق الفكرية
والتاريخية - بل والمعاصرة - التي ترسم الصورة الصادقة ، من جميع
جوانبها ورواياتها ، أمام عقول الشعب .. وذلك إغاثة لهم على التفكير
للموضوعي السليم . وهي حقائق نقدمها في عدد من النقاط

(١)

يجب أن نسير بين الإعجاب بالمقاومة التي تقوم بها حركات التحرر
الرومى والقومى والإسلامى ، وبين المذاهب والعقائد التي تعتنقها هذه
الحركات ، فكل شعوب الدنيا - وعلى مر التاريخ - ورغم تعدد دياناتها
ومذاهبها - قد حاصت غمار الثورات وكثير من مبادئها قد مارسوا
البطولات في مواجهة العزة والمعتدين . ومن الخطأ البين أن يقودنا
الإعجاب بثورات هذه الشعوب وبطولاتها إلى الإعجاب بدياناتها وعقائدها
ومذاهبها ، فنتحول عن عقائدها ومذاهبها إلى هذه العقائد والمذاهب التي
تؤمن بها تلك الشعوب ..

* لقد انبهر العالم كله ببطولات الجيش المصطفى في معركة
" ستا ليجراد " ، التي فتحت الطريق أمام نهيل الحرية والعاشية - ففى
للحرب العالمية الثانية - .. وذلك دون أن يدور أحد بالعقيدة القتالية

سحبش الأحمر ، أو يدهز بماركسية قائد سلك الجيش " حور يعب سبالين " (١٨٧٩-١٩٥٣م) ١

* ولقد أبنت جميعا المقاومة القبطانية العنيفة ، وأعجبت ببصولات الشعب القبطاني ضد الاستعمار الفرنسي والأمريكي . لكن لم يسمح هذا الإعجاب للبوذية القبطانية ، ولا بماركسية الحرب الشيوعية القبطانية ، الذي فيه هذا الاتصال وسعر تلك البطولات . ومن ثم لم ينحس أحد من إلى البوذية ولا إلى الشيوعية ! ..

* وبعد وقف أحرار العالم - من كل الديانات وانعدهم وانفساهم - مع المقاومة البوذية للشعب الفرنسي ضد الاحتلال الساري - بس الحرب العالمية الثانية - وهي المدة التي قادهها الشيوعيون الفرنسيون ، واهبط فيها الوجوديون الفرنسيون . وبذلك دور أن يمتد هذا التأيد العالمي للشيوعية ، ولا لوجودية ، كمدد بعنفها هؤلاء للمعومون ! ..

* واليوم يمح أحرار العالم بعجائهم وتغيرهم تيارات اليسار في أمريكا الوسطى والجنوبية - من " كاسترو " - في كوبا - إلى " تشايفر " - في فيرويل - هذه اليسار الذي يقوم الضغوط الإمبريالية الأمريكية وذلك دور أن يعنى هذا أن تنحس إلى المدد البطارية التي بتمذهب بها هؤلاء المقاومون ! ..

* بل ولقد سعى جماهير عريضة من شباب العالم أن تفت بالمقاومة لاسطورية " جيفارا " . لكن لم تكن " بالماركسية " انسيبه الموية ، التي حركت هذا البطر لاسطوري جيفارا !

وهكذا يستبين لنا أن الربط العسوى والحتمى بين "المقاومة" وبين "مذهب" أيها . ومن ثم الربط بين الإعجاب بهذه المقاومة وبين التحول إلى مذاهب أهلها . هو وهم كبير وحطير ، يروح به بعض الحنثاء في أوساط الذين لا يعلمون ولا يفقهون ! ..

(٢)

ثم . من قال إن انتشيع قد ارتبط — تاريخياً — بالثورة والمقاومة لحكام الجور . وأن أهل السنة قد كانوا مستسلمين ، أو أقل مقاومة — من الشيعة غير تاريخ الإسلام ؟ ..

إن هذه المفولة — التي يروح لها الحنثاء في صفوف الجيلاء — هي لأحرى وهم من الأوهام . بل ومصادرة للحقائق الصلبة التي امتلأت بسبب صعوبات التوزيع

* لقد فتح المسلمون الأوائل في ثمانين عاماً أوسع مما فتح الرومان في ثمانية قرون . وأرالوا القوى العظمى التي استعمرت الشرق وفهرسه دينياً وثقافياً . ولعوب وحصاراً لأكثر من عشرة قرون . من الإسكندر الأكبر (٣٥٦ - ٣٢٣ ق.م) في القرن الرابع قبل الميلاد إلى هرقل (٦١٠ - ٦٤١ م) في القرن السادس للميلاد

وبهذا الفتح الإسلامي الصين ، فتح هؤلاء انفانجور الطريق أمام انتشار الإسلام من المغرب — عربياً — إلى الصين شرقاً — ومن حدود نهر انغويحاً — شمالاً — إلى جوبي خط الاسنو

و جمع هو لاء النذنجين — من انخلاء و الصمدانية و المحافضين —
 يتو لا هم أهل السنة ، و يصلون و يسمون عبيد ، و يعنبرون بعد رثته و القادة
 الذين اتبعوا الخير و شره ، و اسمعوا الدولة و صواب انجلاء و المم
 نة على ايديهم هذه النعمة التي عجنش فيها و عليه حتى يومه هذا — بل
 و كانوا هم المؤسسين لقو عد الحصاره للإسلاميه التي سارت العالمين
 بيمن الشيعة — باستثناء اذربيه — و حرموا أنفسهم مع شجب
 لاسف من هذه الرعيه التاريخي العجيب ، و ذلك علف حكمه على
 جهه ر هذه السجين القويده — من الصحابة — بالكفر و الردة ، و اوجع
 معهم و الأيراء منهم — و العباد بانك

عدلك ، كتب هذه الفروحت و هذه البطولات ، اني لو ذهبت مع حبيب
 شعوب في دوى الإسلام ، كاتب رصيد ساريح النسي في مباحث القو حجاب
 و البطولات و التحرير لأرضي و لصمير — و ذلك اثرها في ساريح الشيعة
 و التشيع — مع الأسف الشديد — ! ..

(٣)

و خصم هذه العرب انصبي يتخطف انشرو من التحرير الإسلامي
 — ديار الحروب الصنبيه (٤٨٩ هـ - ٥٩٠ هـ - ١٠٩٦ - ١٢٩١ م) — و اياه
 بعصب النفس و فسطين و الشام من الدولة العظميه الشيعيه التي كانت
 عبيدها العاصيه ساذيه لانهضه في انشراح الإسلامى — كما بقو

مع رصيد الجهاد والهداء والاستبهاد الذى حرر الشرق الإسلامى
— مرة ثانية — من الصليبيين الذين أرادوا احتطاف هذا الشرق من
الإسلام .

(٤)

وفى عصرنا الحديث . وبعد أن استعل الاستعمار العربى - التشيع
الصفوى الإيرانى - فى اصعاب الدولة العثمانية ثم أخذ فى احلال
ولايات هذه الدولة الإسلامية الجامعة ، ولاية بعد ولاية ، حتى عمت بوى
الاستعمار — الإنجليزي . والعربى والإيطالى — أغلب بلاد إسلام
من الذى قائد حركات التحرر الوطنى التى دفعت هذه الأمور بات
لاستعمارية فى ارض الشرق الإسلامى ”

إنهم أهل السنة ، الذين يكوبون ٨٠% من تعداد نمة إسلام فهم
الذين حرروا الجزائر من القهر الاستعمارى الفرنسى ، وقدموا على عبيح
حزبها قرينة الصيادين من الشهداء !! وهم الذين حرروا مصر من
الاستعمار الإنجليزي ، نفعوا الى قتلة حركات التحرر الوطنى والقومى
على امتداد نهر الإسلام فى اسب وإفريق

وهم الذين قادوا ويقودون حتى هذه انعطافات حركات التحرر الوطنى
والجهه الإسلامى على ارض فلسطين . والعراق والسينش
وكمير ونغيبين . والصومال والسودان . وأعفمقان إلى حر
ميادين الجهاد والتحرر الوطنى فى عالم الإسلام

بينما رأينا - ويرى - قطاعات من الشيعة مدعى العراق -
يتجالفون مع أمريكا ضد المقاومة السنية بالاحتلال ١ ويريب الشيعة
الإيراني بمساعدة أمريكا على احتلال أفغانستان لأستأثر هذه صيغته
الأفق - ويصنع دباب الحطية مع أمريكا ضد العراق ١

لذلك فإن الربط بين بطونة "حرب الله" على أرض لبنان وبين
الشيعة - كمدح - هو خطأ فكري وروهم لا نصيب له من الصدق
والموضوعية فقد في سبيل شيعة أنطال ، يحاربون النصيرية
والاستعمار وهناك مدعى للعراق شيعة ، فحقوا أبواب العراق أمام
العراق الأسريكان ، وأمام الاحتلال الصهيوني ، بل ودخروا بغداد على
ظهور الدبابات الأمريكية ويحكمون الآن من السفارة الأمريكية في
"المنطقة الحضرية" !

بل إن في إيران - التي تساعد "حرب الله" العربي - شيعة ورسد
يصطهد ، ليس فقط هذه السنة الإيرانية ، وإنما يصطهد - كذلك -
الشيعة العرب والتركمان والأكراد في إيران ١١

فالمذهب شيء والموقف الوطني والجهادي شيء آخر
وانضمود والبطولات ليست حكرًا على مذهب بعينه ولا دين بذاته
ولا فلسفة دون غيرها من الفلسفات كما تحاول بعض الحشدة أن يوهمو
بعض النبل لا سريه بهم صحفائؤ الفكر والمذهب والتاريخ

بل إلى تاريخ الشيعة - كمدّهم - لم يعرف فخر أئمتهم في الثورات
 ضد الحكام الظلمة وصد الاحتلال الأجنبي إلا في القرن العشرين ! فقد
 ظلوا طوال تاريخهم - منذ الإمام جعفر الصادق
 (٨٠-١٤٨هـ/٦٩٩-٧٦٥م) يعلقون الاشتغال بالسباسة والقيام بالثورة
 وبناء الدولة على عودة الإمام العائب (٢٥٦هـ/٨٧٠م)

وكان أهل السنة هم الذين يهودون الثورات وحروب التحرر الوطني
 والقومي والجهاد الإسلامي طوال هذا التاريخ

* وإذا كنا نمدح الإعجاب والتأييد - كل الإعجاب والتأييد -
 للمقاومة الباسلة " بحرب الله " في بيان و" حماس " و" الجهاد " في
 فلسطين . فإننا نمدح الإعجاب للإسلام الذي يحرك الأمة - بالجهاد -
 ويدفعها إلى المقاومة . وليس بمدّهم من المذهب التي يختصنها
 الإسلام . وإلا لتغيرت مذهب ، بل وديانتنا تبعاً للمذاهب والديانات التي
 سادت وتعدت في المجتمعات التي قاومت وقاتلت الجباية والمستعمرين .
 * ولو كان " المذهب " هو المعيار . فهل نطلب من الشيعة المعجبين
 ببطولات " حماس " في فلسطين ، أن يتحولوا من التشيع إلى السنة . كم
 يفكر البعض في التحول إلى السنة بسبب الإعجاب ببطولات المقاومة
 الشيعية في لبنان ١٩٩٢

و حمز قال غداة حقيقه جسدك لهامة وحسرة ، يقول

و الزحمة الله هيبه رأى محمداً من المحترمان في مصدر هم من
مصدر شؤد هـ "محبته" و "مستسبحه" الوصل ، عنده على التمسك . في
هو حبه الطوبى - الاحنية - والصارخه - شؤد ، في حبه "جده
المعني في المجتمع" المسية يهوب الى مجتمع صنفه هشد لا في د
سجده وورد في الصفود في وجه العزلة و من غدا في ربح
حائب شعبة في المجتمع بسسه ، و ربحه سبه في المجتمع
شعبة هو عن نفيلته بفتح شمراد و من و جنب الخارج : حيق
"الأوراق" التي يذهب بها لاستعمار

سبب في حر حقد حميد سر و من واجب ان يمح كس . ابي
و دنجاب : المعجود بجمع حر نك العدمه توطئيه و انتفجه و شمسه
في بني و شمسير و الحراق ، فعند "تمسك" و كسر
و الصمدال و شمسير الح . الح . ولكن ، نور ان تقع في الوهم الذي
و بعد صحابه الله و من في هذر على مذهب و لـ هـ شمس و من في
حصلة حميد الشمس . شمس و شمس في بجمعه في العرب و من في
فحقيق التاريخ و حقه الوقع شمس و صدف من جميع رؤسهم
و حقه الشمس الى صفا حقه شمس من هذر و شمس
ان هامة المجتمع التذخه بسير حرقه شمس و شمس
و أمرك اني بخارب السبعه في ساس هي التي بسعين سمن في
العراق . و تدافع عنهم في مصر !! .

عن الثوري وسطه لامة ضربك ومنه رفاعة الدولة والحلقة والإمامة
في السنة ١٢٠٠ حتى لا يحصل بين السجدة العبد من الغزو
والعدو

فهو يكون سعيه من يفرق وحلف ودافعي نفسه لشعبه
في عبدة الإمامة ١٢٠٠

١ - وإذا كانت الشيعة تدعي أن الرسول ﷺ قد اختار معه في
المباهلة مع بشار و جبريل سنة ١٠ هـ على أن هو صالح ١٠ هـ ، جمع
لشعبه ١٠ السبعين السبعين و كروا على شي تفسيرهم فيه
بـ سنداه و بعضي و في حديثك فيه من بعد ما جاء من
للعلم فقل تعالى ادع أبناءكم و أبناءكم و أبناءكم و أبناءكم
و أنفسكم ثم تبتهل فتجعل سنة ١٠ هـ على الكائنين ١

في أيام محمد بن عبد الله هذه الدعوة الشيعة ١٠ هـ تصير من
الرواية التي ١٠ هـ ويقول ١٠ هـ في تفسير هذه الآية ١٠ هـ

١٠ هـ و التي يلقب على النبي ١٠ هـ حذر خطابه عليه ١٠ هـ قصصه
ووديعه

ويعتبر في كلمة ١٠ هـ من خطبه ١٠ هـ وكيفية ١٠ هـ تفسيره ١٠ هـ
على فقط ١٠ هـ

ومصادر هذه الروايات الشيعة ، ومفصّلهم معروف ، وقد اجتهدوا
في ترويجها ما استطاعوا حتى راجت على كثير من أهل السنة

نظر على غير المثال جـ ١٠ هـ ١٠ هـ من كتاب السنة

(١٠) آله عزي ١٠ هـ

ولكن واضعها لم يحسنو تطبيقها على الآية ، في كلمة « يسعد »
 لا يقوئها العربي ويريد بها بئس ، لا سيما ان كان به اروح ، ولا يلقونهم
 هذا من معتهم ، و بعد من ذلك ان يراد « يسعد » معنى - عينه
 الرصوا - وهذا الاستعمال وارد على قول الشيعة ومن شاعهم

فمن يكون سعد من سيد السعة والوصة ، في الدنيا خضعهم به
 ، في رويح هذا الحديث وسه في كتب التفسير ثم يقصر . ان هذا
 انروايات التي وصعوه ١٧

٥ - واذا كان عمدة عقائد الشيعة في الامة منه هي عصيته ودمه
 في الإمام محمد عبده يرفض هذه العقيدة الشيعة من جانبها ، في
 تمييز شيعته « أولي الامر في ربه القريب » « يا ايها الذين آمنوا
 اطيعوا عدا واطيعوا الرسول واولى الامر منكم » سيد المسيح
 حصة من يرفض الإمام محمد عبده هذه العقيدة من جانبها
 ، في مداره في المذهب السني ، يقول في تفسيره في ربه

وقالت الشيعة انهم «ائمة المعصومين» وهذا مردود لا دليل
 على هذه العصمة ، و يريدون بصرحت دية
 وبعد رفضه لهذا العقيدة الشيعة انحور به ، في تفسيره في ربه
 الامر) في : ان المراد بولي الامر جماعة هل الحل والسعد من
 المسلمين وهم الامر ، واتحكم والعصاة وروساء الجيوش

(١) (الأعمال للكنية للإمام محمد عبده) ج ٥ ، ص ٣٤ ، ٣٥

(٢) (السنة ٢٩)

وسائر الروماء والرومء الذين يرجع إليهم الناس في
الحاجات والمصالح العامة .

وهو بهذا التصور - لأولى الأمر - جعل نفسه في يده عن
طريق صحتها ، ونسب في الآله المعصومين - كما هي عقيدة الشيعة في
الإمامة والسطة والدولة -

في عصره - ثم بعد ذلك - بعد أن شفي من أسباب البلاء
التي أصابته في عهد صفه (١٠١) في عهد الخلاف ثم عده
حاشية المصنف في عصره من الحجاب الذي كفره الشيعة ويعرفه -
فقد - وذلك كالتدبير الذي استأذ عمر باستئذان أهل الري
من الصدقية - رضى الله عنهم - وعينه من المصالح التي أحدثها
- عمر - في نفي الأمر من الصدقية ، ولم تكن في زمن النبي ﷺ
وغيره من أهل من علمهم على ذلك

في هذا الفكر المصحح ، الذي يرفض عقد الشيعة في
صفته وأنه - بعد ذلك - وهو عذاب كحضر شيعته - في
في المصنف الذي سأل عنه المصنف - كما عثر على -
عمر في حجاب و الصدقية - ليس كفرهم الشيعة ويعنه -
في صفته الأدبية - وقد جنى على هؤلاء الصنف -

هذا يمكن أن يكون له "فكر المصحح" والحمد لله من معي .

عن المسند كلفه (١٢٠٠) ولا يحيل الخواب إلى استمرار جده ر ساس
وتحو ذلك (١) .

في بعض هذه الكتب والنسخة في (١) في بعض هذه الكتب

أن يعتمد عن متحول من السنة إلى الشيعة ١٥ .

في بعض الكتب الشيعة قد جعلوا في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة والنصوص عليه في بعض الكتب من النسخة

في بعض الكتب الشيعة وهو مضمون السريعة والدخول في النقطة

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب لا يجوز عليه الحشر

يجوز الحشر والصلاة في السنة جمع

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

في بعض الكتب الشيعة في بعض الكتب في بعض الكتب

من الإسلام مقام محدود ودرجته سامية وحلافة تكويبية تخضع

لولايتها وسيطرتها جميع درات هذا الكون وأن من صرور رب مدسب

ان لا تمت مقام لا يبعده حث مقرب ولا نبى مرسل

وبموجب ما ندين من الروايات والاحاديث في الرسول إلا مع

و لامة كانوا في هذا العالم انوار ، فجعلهم الله يعرشه محققين ويعنى

لهم من العمرة والرفى ه لا بعلمه إلا به^١

ان وجعلوا ه ه السنة السببه الكهوية — انى يوقظ على السببه

الحرية سداوات — ثقف الدب ع — الامم — فى عصر السببه بامم م

العب —

وذلك " لأن العقبة هو وصي الرسول من بعد الامم ، والحقه نفسى

الاس كما كان الرسول حجة تمشد وثى كعصر العنه بكون به والعقبه

الثائب) — هو امم العسمين بون سو ه — وله كل عظمت الامم ، الذى

هو حجة لله الذى عينه الله الله على الرسول وينا لنومين

جميعا ، ومن عبه كان الامم وينا ونفس هذه التوايه والحدونه

موجودة بى العقبة فالقيم على الشعب يسره لا تحجب مهمته عن

القيم على الصغار الا من بحية الكمية^١

ان كانت هذه هي السلطة الدينية الكهوتية الامم عند الشيعة ..

فكيه بكون شيخ محمد عبده سيد وهو الامم بقصر ه الساء الكهوتي

١) حث ، مجموعة سانية ص ٥٢ ، ضد الفهرست ٩٢٩ م

٢) المصدر : ص ٥٢ م

من مدسسه بر و ستر بعضی هک انداء و حده من جی صده
لإسلام 1؟ انه هو القاتل :

أصل من أصول الإسلام - وما جبهه من أصل - قسب السيطرة
الدينية والإتياق ستيه من سسسيه هدم لإسلام يصداء سلسله السبلطة
ومها اثره حتى لم يبق لها سلكه الخيهور من شه سم ولا رسم من
الرسول كان مبلعا ومذكرا ، لا مهيمن ولا مسيطر والمسموعون
يتناصحتون ، وهم يقيمون امة تدعو الى الخير وهم المرئيون سسسيه
وتلك الامه ليس لها عليهم لا العرة واشتدكر ولا تسدر سسسيه قسي
الاسلام ما يسمى عند قوم بالسطة الدينية بوجه من الزخوه والله لم
يجعل بلحيه ، لا نفاصي ولا ننفقي ولا شبح لاسلام دمي سسة على
العقائد وتقرير الاحكام وكس سطة سسسيه واحد من هؤلاء هي سسسيه
مذنية ولا يسوع واحد سسسيه ان يدعي حق المسيطرة على يمان حسب
و عيانتة لربه و يدعيه على طريق نظره سسسيه هي لاسسسه سسسيه
دينية سوى سسسيه الموعظة الحسنة ، والدعوة الى الخير والتغير عن
الشرا ، هي سسسيه حولي سسسيه لاسي للمسعين يتفرع بها ألف اعلام
كس حولي لاعلام يتناول بها من ادبهم وليس لمسلم مفهوم عملا
كعبه في الإسلام على اخر مفهوم انخطب مرسته فيه الا حق التصبحة
والإرشاد (١) .

بيد ان ذلك لم ينفى الذي يريه البعض على الغضب من ان
المنه لا يغور به

ان قصده الشيعي مني داعمه في انفسه في نفسه
من هو راء العناء لاجاء ان ينحصر من عفة لثبته
من حتى وجد كثر المكيثيين عن كبر الاعمال
لحريه لما هب في سائر
هو السبيل من هذه الامه ووجه الوجود في جسمه من
العقد في التي تلجى البعض إلى ما لا يليق

والآن .. ما العمل ؟؟

إننا نرى أن يتنادى حكماء المذهب الإسلامية - وخاصة من السنة والشيعة والسلفية والصوفية - إلى حوار حكماء تعقد جلساته بعد من القمة والإسلام للاتفاق على مبادئ إسلامية واحدة وهو صواب فتنو وجماعية - سيه شعبية تمريضية - مقيية - بحدود واسع يوم الكفيل وما يتصل به لأي من مذاهب الأمة ، التي يشهد ههنا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . حرره وصنع هـ د لاهمات عن موقع الإنترنت ، « تغيرها من وسائل النشر والإعلام الجمهورية .

« تأييد بعض على نهج كد الرث - دي هذه المذهب جميعها - وأن بتطهير من كل حكماء التطهير من بينهم أن لا إله إلا الله وحده رسول الله وذلك لبرح هذه لأبعد الموقرة « الصنطرة من نقائه أزمة لأمر الذي بدوره ستمس الحديث عن وحدة الأمة صرب من لغت بر - وفي بعض الأحيان - نوب من سون النقد

وبقي السؤال الأخير -- وهو --

المسألة الأولى : في بيان حقيقة ما يسمى بالحقائق الدينية .

من العام التكفير

اس جواب شو نعم ہاں ہاں

[illegible]

دجور و زلمه و انى بولس پانچمر = ايتيه ظبه خيلى زياد

أول سبب لعدم تغيره في السنين الخمسة عشر الماضية

وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى اللَّهِ فَجِّئْهُ ۖ يَدُ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَزِيزَةٌ ۚ

الذكر حمزة في قوله مقتضب كذا في التبيين

أو مصحح باطمة."

حجۃ الاسلام آیت اللہ العظمیٰ صاحبزادہ محمد باقر نقوی مدظلہ العالی

[illegible]

(تتمتع الـجند في حكمك فـدركك دردد)

صوبہ انصاریہ کے شہر الذر اٹ : وستیہ

مجلس الشورى

خداوند و خدایان را در میان خود می‌بینیم

أشبهه من بعد بحمالة من بعد الحزن واليأس لا يقدم ولا يقدم له شيء في الدنيا

[illegible]

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية - القاهرة

اسم الطالب: رقم الجلوس:
 المادة:
 التاريخ:
 الإجابة على أسئلة الاختبار:

• والاصحيف بسعة لاف وربعمائة وثلاثين حديث ٩٤٠٠

هذا من حيث السند فقط (١).

٩ - كان له هو الموقف لاجتهاد استبحى من روايات لأصحابه
أننى جاعل فى هدم مصر بهم السبئية - [الكافى] فإنا نكون به
مكائبة حقيقية ، بل وقصة تفسد ، مريعة كى العرب المدهشون
عجيب الفرق والمصنف ، سار الى القترية من أبعاد التكرار من هـ
عراق ، وسبب كنية ، وقد يثبت فى الصورة الى جمل من سبب
عنوان واحد - رامة بدلائل ان تكون عام من طريق واحد

نقد راجع بسعة انسى سرامة - الخبيث - كان مروى - عد انسى
حديث عن بحرف العرب الكريم - به فيه - به ر شنى - به
كتاب [اكدوة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة] - الذى صدرت طبعه
الرسمية فى طبرستان ٩٤٥ م - والذى قدمه به - صعد دلف عمر
١٠١٦ م .

١٠ - كانت امام امكنية حقيقية وقصة كنية حكمة
بجميع صفوه من علاء علماء المذهب الإسلامية ، الذين حققوا شعب
معهم مع فقيهم لمحكم - السن يعيشون ورواياتهم على
الوجه يبر لأمة وبين الصبيبية الصبيبية - وركب اثر التود -
أمد منه فى الانصار على الانجذاب الشريعة انى به جه لاسم

(١) شرح رسو جعفر بن ركونه حرره القرآن بين الشيعة السنة ، ص ٩

لديهم عدم بحرف طبعه مكتبه الا انه بالقره منه ٢

والعلميين ، ولا يعمون الأزرق من النعصب المذهبي على انصالح
العليا للأمة الإسلامية .

إن حوار غريب تصور يقوم به نكر من ذاك أعضاء الحكماء
لأجاء هـ : السعد العظمى نظير انراث المذهبي من مهم التكمين
أ حكامه من يسير أن لا إله إلا الله ، أن محمداً رسول الله - سيد الفريضة
التكريم به ذوى ، التي تقرب إلى عريضة وحدة مع الإسلام
ويومئذ يفرح المؤمنون بسمر الله ..

♦ ♦ ♦

إن غريب أن سعم التبع الفري الذى لا يعنى ولا يظن لأحكام
على الآخرين .. منهج : (ليسوا سواء) (١)

♦ فالشيعة يسمو سواء ،

♦ وأهل السنة ليسوا سواء .

♦ والصوفية ليسوا سواء .

♦ والسلفية ليسوا سواء .

فغريب أن يتوكل على الله ، ويحار المؤسسة العلمية الموهبة
باندعوة واثرة عاية لهذا الحوار الذى عنق عليه وعلى مجاهه لأمس
الكبار إن شاء الله .

♦ ♦ ♦

(١) آل عمران : ١٣

وإذا كنا قد اضطررنا - في هذه الدراسة - إلى تقديم مصالـح من " الفـولـاحـى الفـكـريـة " الـتى تتـخـافـها مـذاهـب ومـيـارات فـكـريـة عـسـير وسـائل الاتـصـال الـحـديثـة .. فإن الـهـدف من ذلـك إنـما كـان (تـشـخيص الـداء) علـنـا (للـداء) .. ولـيس إشـاعـة جـرائـم هـذا الـداء بـين الـعامـة والـجـمـهور .. ذلـك أن تـقـنيـات وسـائل الاتـصـال الـحـديثـة يـجب أن تـوضـع - ذالـعـا وآيـدـا - فـى خـدـمـة وحيـة الـأمـة ، يـدلـا من تـسـخـيرها - كما هو الـحال الآن .. فـى إشـاعـة " الفـولـاحـى الفـكـريـة " بـين عامـة الـمسـلمـين وخـير الـمسـلمـين .

وصـدق اللـه العـظـيم : ﴿ وألـف بـين قـلـوبـهم لو أـتـفـقت مـا فـى الأـرـض جـمـيعـا مـا أـتـفـت بـين قـلـوبـهم ولـكن اللـه أـلـف بـينـهم إنـه عـزـيز حـكـيم ﴾ (١) .
واللـه من وراء الـقـصـد .. منـه تـسـمـت العـون والسـداد والتوفـيق ..

* * *

{ ١ } الأفعال : ٦٣ .

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
كلمات	٥
١ - تمهيد	٩
٢ - حتى يكون التقريب حقيقياً	١٦
٣ - مقال في التحذير من التكفير	٢٩
٤ - مستويات الخطاب .. ومستويات المخاطبين	٤٧
٥ - ثورة الإعلام المعاصر .. وإشاعة فنة التكفير بين الجماهير ..	٦١
٦ - التكفير الصوفي لالوهابية	٦٦
٧ - التكفير الوهابي للشيعة .. والصوفية .. والأشعرية ..	٧٠
٨ - النزعة التكفيرية عند الشيعة	٧٣
٩ - حقائق .. وأوهام	٨٨
١٠ - والآل .. ما العمل ؟!	١١٣

فبيع

بمطبعة وزارة الأوقاف

بِسْمِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى لِلْفَنُونِ الْإِسْلَامِيِّ

أن يروود المكتبة الإسلامية والقائمة المسلم هي جميع أنحاء العالم الإسلامي بأهماء الكتب التي صدرت عن المجلس ومنها :

أصناف كتبه التراث الإسلامى

سجل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد : الأجزاء من ١ إلى ١٠
سيرة النبوة النبوية لأين كثير : الأجزاء من ١ إلى ٤
فصاحة وآثر المعجيز في أمثلة الكتاب العرب : الأجزاء من ١ إلى ١٠
مختصر سيرة ابن هشام : الأجزاء من ١ إلى ٢
الخلاص التوفى : الأجزاء من ١ إلى ٢
تفحيط الخاقاني : الأجزاء من ١ إلى ١٠

سلسلة الموسوعات الإسلامية المتخصصة

الموسوعة التوقفية : موسوعة علوم الحديث
موسوعة الفقه الإسلامي : موسوعة أحكام الشريعة الإسلامية
موسوعة الفقه الإسلامي : موسوعة أحكام الشريعة الإسلامية

المصنف الشريف

المصنف الشريف طباعة ٢ ثوب رسمه ذهبية : المصنف المعلوم ٢٨ شريطاً للشع محمود خليل الحصري
المصنف في تفسير القرآن الكريم باللغة العربية : المصنف المعلوم ٢٨ شريطاً للشع محمود خليل الحصري
مجلد فخر طباعة ألوان ٢ ثوب وترجمته : المصنف المعلوم ١٠ شريطاً للقاء عبد الباقى عبد الصمد
باللغات الإنجليزية والعربية والألمانية : مصنفين ليعاميل محمود على البنا محمود خليل الحصري
والروسية والألمانية والأندلسية .

ومنه الكتب لكبار العلماء القدامى وكبار المحققين في العالم الإسلامى :

موسوعة الفقه الإسلامي : الأجزاء من ١ إلى ٢٨
التفان الإسلامى : المجلدات الأجزاء من ١ إلى ٢٠
حقائق الإسلام في مواجهة شبهات التشكيك : الأجزاء المتبقية مع تحقيق كبار العلماء
يتابع الأحكام في معرفة الحلال والحرام

مركز البصير

القاهرة شارع البانان جازين مبنى
مكتبه مسجد النور بالمساحة
الشارع الأميرة/الشارع من ميدان التحرير
الشارع الجمهورية : الشارع الفران الكريم
الإسكندرية في المجلس الأعلى لشئون الإسلامية : شارع سعد رشدي

مواضيع العمل من ٩ صباها إلى ٩ ظهرا

وتستند إلى القوانين والشع ومستمرة في ترويض الكتابات الإسلامية بالشعونات التي صدرت عن المجلس . شع هذه الشعونات
الاجتهاد في شع الكتابات الفقهية : مع البعارة تبسطة شع شع بالشع آثاره شع والشع إلى شع شع للكتاب الواحد أما
بالشع للشعونات الخاصة وتكون شع العامة شع ما شع على الشعونات الخاصة دون أية زيادة على شع الشعونات العامة